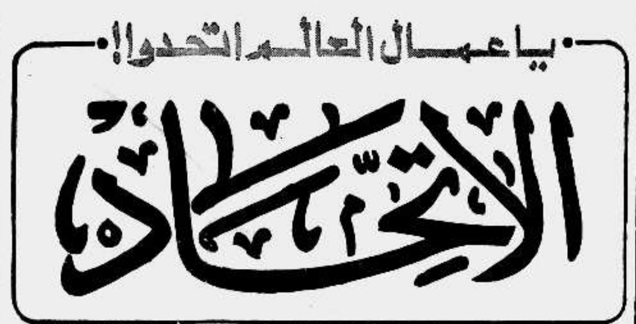
يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٨٣ الموافق ٣٠ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ. العدد ٣٩/٨٨

❋ ٦ صفحات ❋ الثمن ٨ شواقل ❋

VOL 88/39 — 15.3.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים



واحد رايح وواحد جاى!

● واحد رايح واحد جاى ولكنهما لا يستطيعان، هذه المرة، ان يخفيا قلقهما على المستقبل. اما الرايح فهو رئيس الاركان، المنتهية قريبا خدمته، الجنرال رفائيل ايتان. واما الجاى فهو وزير الحربية الجديد، الذى حل مطرح شارون المعزول، السفير السابق فى امريكا موشى ارنس.

الرايح:

نراه يتصرف، فى الايام الاخيرة، تصرف المذعور. يتنقل بين المدن ويجتمع بتلاميذ المدارس حالفا الايمان المغلظة بانه «انتصر على العرب»! وآخر جولاته كان، يوم الاحد امس الاول، فى «نتسيرت عيليت». ما هو برهانك على هذا «الانتصار» يا جنرال؟ اجاب، امام تلاميذ المدرسة الثانوية هناك، ان العرب الفلسطينيين «يحاربون اليهود منذ مئة عام.. لقد بداوا بالحجارة وانتهوا بالحجارة»! اننا لا ننتظر من هذا الجنرال «تقويما سياسيا» ارقى من هذا التقويم!

نحن لسنا تلاميذ فى مدرسة فى «نتسيرت عيليت». ولا تلزمنا اية كشرة بان ننسى او بان نصمت: هل هذا ما كنت تنتظره من حربك الهولاكية فى لبنان؟ هل من الممكن ان يكون شعبك نفسه قد نسى وعودك؟

لقد كان واضحا، فى «نتسيرت عيليت» وقبلها، ان هذا الجنرال شبه المطرود خائف اشد الخوف من حساب شعبه العسير، الآتى لا محالة. لذلك رايناه، امام اولاد نتسيرت عيليت، يحاول ان يجر شعبه كله معه الى الهاوية. «كلنا فاقد الضمير»! هذا ما قاله! قال (والاقتباس من «معريب» امس): «اذا جرى الحديث على الضمير النقى فان الجليل، ايضا، ليس فى الدولة اليهودية. لا يهودا والسامرة فقط. فى الحرب جرى تغيير حدود الجليل».. ان معنى هذا الكلام واضح. ومعناه ما يلى: «اذا اتهمتمونى باننى حرامى فكلكم حرامية. فاياكم ومعاقبتى على ذلك لاننى، حينئذ، ساطالب بمحاكمتكم جميعا»...

لقد كان ايتان فى الواقع، وفى جميع جولاته «النهائية»، يدافع كالمحموم عن نفسه وعن سياسته الساقطة. ومما يلفت النظر انه اضطر، ضمنا، الى الاعتراف بالجرائم المنكرة التى ارتكبت فى حرب لبنان. كيف فعل ذلك؟ وجه كلامه الى «العرب والى جميع اولئك الذين ينتقدون افعال اسرائيل فى لبنان». اقترح عليهم ان يتصرفوا كما جاء فى المثل العبرى: «قبل ان تتذمروا، فى المرآة انظروا»! («هآرتس»، امس). ومعناه انه يعترف بالجرائم. واما دفاعه الوحيد فهو ان «العرب فعلوا ذلك، ايضا». فماذا تريد اية «لجنة تحقيق» اكثر من ذلك؟

والجاى؟

انه اشد قلقا على مصير هذه «التركة». لاحظنا انه لم يقم اى تنسيق بينه وبين قائد اركانه المنتهى. ففى اجتماع الوزارة، امس الاول، اعلن انه طلب من نائب القائد العام ومن قائد منطقة المركز بحث «الاحداث الاخيرة فى يهودا والسامرة» («معاريب»). فلو كانت القضية مجرد «حجارة» لكان من العيب تفويض النائب والقائد

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(«الاتحاد»)

ألانتفاضة العارمة لا تزال تجتاح المناطق المحتلة من أقصاها الى أقصاها

❋ محاولة فاشية مسلحة لاحتلال المسجد الاقصى ❋ جرح العديد من جنود الاحتلال على اثر رجمهم بحجارة المتظاهرين ❋ سلطات الاحتلال تنتهج «اليد الحديدية» ولكن شعب الضفة يتصدى لها ❋

● القدس — لمراسلنا — قامت يوم الجمعة الماضى (١١—٣) مجموعة كبيرة من الفاشيين بالتخطيط للاستيلاء على المسجد الاقصى بقوة السلاح. وقد قبضت الشرطة على عدد منهم بالقرب من الجدار الجنوبى للمسجد. اما الباقون (الذين يعدون بالعشرات) فقد تجمعوا فى بيت الرابى اريئيل الذى يقع فى القدس العربية. وتشير المعطيات الاولية ان مجموعة صغيرة من هؤلاء الفاشيين قامت بالتسلل الى داخل المسجد الاقصى ليتبعهم الباقون من طريق سرية لم يكشف عنها النقاب بعد. وقد عثرت الشرطة على اسلحة اوتوماتيكية مع هذه العصابة الفاشية اضافة الى حقائب مليئة بالمتفجرات. وتبين ان هذه العصابة خططت للاستيلاء على المسجد فى الوقت الذى يتجمهر فيه المصلون لاداء الصلاة الامر الذى يشير الى انهم عقدوا النية على اقتراف مجزرة رهيبة بحق المواطنين الفلسطينيين.

هذا وطالبت كتلة الجبهة الدمقراطية فى الكنيست رئاسة الكنيست باجراء بحث فى هذا الموضوع. وجاء فى الاقتراح: ان محاولة الاستيلاء على المسجد الاقصى التى تكررت فى الاونة الاخيرة والتى كان اخطرها هذه المحاولة حيث تزود المخططون باسلحة كثيرة وحاولوا القيام بفعلتهم فى الوقت الذى يتدفق فيه آلاف المصلين على المسجد يشير الى انهم كانوا ينوون سفك دماء المصلين وارتكاب مجزرة.

وطالبت الجبهة ببحث الموضوع خاصة على ضوء النهج المتسامح الذى تنتهجه السلطات تجاه هؤلاء الفاشيين. وستبحث الكنيست هذا الموضوع خلال الايام القريبة القادمة.

ومن جهة اخرى لا يزال المواطنون الفلسطينيون فى الضفة وقطاع غزة يمطرون المحتلين الاسرائيليين بالحجارة ويقيمون الحواجز فى جميع الطرقات.

ففى القدس العربية اصيب اسرائيلى يوم الاحد الماضى (١٣—٣) بجراح فى عينه حين تعرض الباص الذى كان يسافر فيه لحجارة المتظاهرين. كما اقيمت الحواجز على شوارع القدس العربية لمنع المحتلين من المرور.

هذا واصيب العديد من جنود الاحتلال بجراح اثر تعرضهم لحجارة المتظاهرين فى سائر مناطق الضفة المحتلة. فقد اصيب يوم امس الاول (١٣—٣) جندى اسرائيلى فى البيرة كما اصيبت فى البيرة سيارة عسكرية اسرائيلية باضرار اثر رجمها بالحجارة. وتعرض ضابطان اسرائيليان لحجارة المتظاهرين يوم الاحد الماضى (١٣—٣) فى مدينة طولكرم واصيبت سيارتهما باضرار بالغة.

واصيب يوم السبت الماضى (١٢—٣)

— البقية على ص ٦ ع ١ —



● جنود «حرس الحدود» يعاودون احتلال اسوار القدس العربية فى محاولة يائسة لمحاصرة انتفاضة الجماهير الفلسطينية البطولية ●

حشد جماهيرى فى افتتاح المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات

❋ مندوبات المؤتمر ينطلقن فى مظاهرة مهيبة تشق شوارع حيفا منددة بسياسة الحكومة ومطالبة باسقاطها فورا ❋

● حيفا — لمندوبنا الخاص — تحت الشعارات من اجل مساواة المراة فى الحقوق ودفاعا عن الدمقراطية ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني افتتح المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات أعماله فى حيفا، يوم الجمعة الماضي.

وشهدت جلسة الافتتاح الاحتفالية، التي عقدت فى قاعة «بيتينو»، حشدا جماهيريا واسعا برز بينه عدد من قادة الحزب والجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء ورؤساء السلطات المحلية العربية والنائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي ورئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، وسكرتيرة منظمة نعمات فى حيفا، حافا كوبليفتش، والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وجماهير غفيرة، يهودية وعربية.

كما شارك فى الجلسة وفود عن الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات وعن المنظمات النسائية فى الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وبلغاريا وقبرص ووفد نسائي من اتحاد لجان المراة الفلسطينية العاملة فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وازدانت المنصة بشعارات المؤتمر الكفاحية على خلفية لوحة ضخمة حول مجزرة صبرا وشاتيلا صممها الرسام التقدمي غرشون كنيسبل خصيصا للمؤتمر.

وقد افتتحت الجلسة عضو سكرتاريا القطرية للحركة، يافا لبيش. وقدمت مالي كركبي تحية فرع حيفا المضيف. ثم تكلمت كل من سونيا ادلبرغ، رئيسة الحركة وعضوات السكرتاريا سميرة خوري وروث لوبتش وشولا حيتين.

كما حيت المؤتمر ندى ناطور من دالية الكرمل واناتولي بابلوتكا، رافض الخدمة الالزامية فى لبنان والمناطق المحتلة.

واستقبل الحضور بالتصفيق الحاد والمتواصل تحيات ممثلة اتحاد لجان المراة الفلسطينية العاملة وممثلة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات وممثلتي المنظمات النسائية فى الاتحاد السوفييتي.

ثم قدم برنامج فني حافل تولت عرافته حايا توما واشتمل على الفقرات التالية: فقرة غنائية قدمتها الفنيتان نوغا وباميل ودبكات شعبية قدمتها فرقة الرقص الشعبي من كفر ياسيف ومشهد مسرحي قدمه اشبال الناصرة وعرض تمثيلي — ايمائي مع قراءات شعرية لتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران قدمته فرقة الشبيبة الشيوعية فى يافة الناصرة ومقاطع تمثيلية صامتة ادتها فرقة «فتافيت السكر» من جديدة.

وتلقى المؤتمر عشرات التحيات من

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الاحتفال فى مختلف أنحاء العالم بالذكرى السنوية المئوية لوفاة كارل ماركس



● توريون من مختلف انحاء العالم زاروا قبر ماركس فى لندن امس، ورفعوا الاعلام الحمراء وانشدوا «الاممية» ●

● لندن — وكالات الانباء والاذاعات — بدأت امس الاحتفالات العالمية الواسعة بمناسبة الذكرى السنوية المئوية لوفاة كارل ماركس، القائد والمعلم للطبقة العاملة العالمية والذى صاغ مع رفيق دربه فريدريك انجلز، اسس الاشتراكية العلمية.

وقامت امس وفود تمثل دولا واحزابا شيوعية وعمالية من مختلف

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

تقديرات اسرائيلية جديدة

الصواريخ السوفييتية الجديدة فى سورية تشكل خطرا حقيقيا على الطائرات الاسرائيلية

❋ أرنس: بقاء القوات الاسرائيلية فى لبنان لا يساوى الثمن ❋

● تل ابيب — لمراسلنا السياسى — نشرت صحيفة «معريب» امس الاول خبرا لمراسلها للشؤون العسكرية قالت فيه انه خلافا للتقديرات السابقة فى اسرائيل، فان صواريخ «سام — ٥» التى نصبت فى سورية والتى يديرها خبراء سوفييت تشكل خطرا حقيقيا على الطائرات الاسرائيلية، وبضمنها الطائرات الحربية التى تحلق فى الاجواء اللبنانية.

واضافت «معريب» ان اسرائيل ستبحث مع الولايات المتحدة هذا التهديد الجديد الموجه لامنها والناجم عن نصب الصواريخ السوفييتية فى سورية وارسال خبراء سوفييت لتشغيلها.

وفى الوقت نفسه نشرت مجلة «نيوز ويك» فى عددها الصادر امس ان وزير الحربية الاسرائيلى موشه ارنس، توصل الى النتيجة وهى ان استمرار بقاء الجيش الاسرائيلى فى لبنان لا يساوى الثمن السياسى، داخليا وخارجيا، الذى من الممكن ان تدفعه اسرائيل مقابل ذلك فى المستقبل، بالاضافة الى ما دفعته حتى الان.

واوضحت «نيوز ويك» ان ارنس هو صاحب فكرة ارسال وزير الخارجية الاسرائيلى موشه شمير وبرفقته عدد من كبار الموظفين الاسرائيليين الى واشنطن وذلك فى محاولة للخروج من المازق الذى وصلت اليه المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية.

المؤتمر السابع لقمة الدول غير المنحازة فى نيو دلهى —

تعزيز للوحدة .. وصفعة لاسرائيل والولايات المتحدة

❋ تضامن مطلق مع منظمة التحرير والمطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة ❋

■ نيودلهى — دمشق — تكلل المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز، الذي انهى اعماله صباح الاحد (اول امس)، بنجاح باهر. فقد عزز الوحدة الكفاحية المعادية للاستعمار، من ناحية، واتخذ عددا من المقررات الهامة التي تشكل صفعة هائلة للولايات المتحدة واسرائيل.

وتدعو قرارات المؤتمر الى انسحاب اسرائيل الكامل، وبدون قيد او شرط، من جميع الاراضي المحتلة الفلسطينية واللبنانية والسورية بما فى ذلك القدس العربية. وتعبر القرارات عن التاييد المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

كذلك تطالب القرارات باقامة محكمة دولية لمحاكمة حكام اسرائيل على كل ما اقترفوه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني من ١٩٤٨ وحتى الآن. وتندد القرارات بجرائم الغزاة فى صبرا وشاتيلا وتحمل حكام الولايات المتحدة جزء من المسؤولية لانهم التزموا بضمان امن الفلسطينيين، بعد خروج مقاتلي م. ت. ف. من بيروت.

وتندد القرارات بصفقة كامب ديفيد الامريكية — الاسرائيلية — الساداتية، كما تندد بمشروع ريغن الاستعماري المناقض لحقوق الشعب الفلسطيني ولقضية السلام.

❋ المطالبة بمقاطعة اسرائيل

واعيد مؤتمر القمة التاكيد على القرار الذي اتخذ فى قمة عدم الانحياز سنة ١٩٧٣ والداعي الى فرض مقاطعة مطلقة على اسرائيل، فى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية والدبلوماسية، بما فى ذلك المقاطعة فى مجال الاتصال الجوي والبحري. ويدعو المؤتمر الى انسحاب كل القوات الغريبة عن الاراضي اللبنانية والموجودة «بدون موافقة الحكومة الشرعية اللبنانية». ويذكر القرار، صراحة، قوات الغزو الاسرائيلي فقط، مؤكدا ان من حق الحكومة اللبنانية بسط سيادتها الكاملة على كل التراب اللبناني.

ويبدو ان المؤتمر لم يتخذ قرارا عينيا بخصوص الحرب العراقية — الايرانية. واكتفى بان يصدر نداء، فى خطاب ياسر عرفات فى الجلسة الختامية، الى قادة العراق وايران يدعوهم الى «وقف نزيف الدم — هذا الدم الضروري لحماية استقلال البلدين من ناحية ولمعارك التحرير من ناحية ثانية». ولدى نزول عرفات عن المنصة عانقه القائد الكوبي، فيدل كاسترو، بحرارة بينما كل الحضور فى المؤتمر يقفون على اقدامهم تحية للثورة الفلسطينية التي قام قادتها بدور مركزي فى كل اعمال المؤتمر.

❋ قرارات عالمية

واقر المؤتمر عددا من القرارات

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

أنديرا غاندى:

المساعدة العسكرية السوفييتية لافغانستان جاءت تلبية لدعوة الحكومة الافغانية

● دلهى — تاس — صرحت رئيسة حركة دول عدم الانحياز ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندى خلال النقاش فى مؤتمر الدول غير المنحازة الذى انهى اعماله مؤخرا فى العاصمة الهندية نيودلهى، صرحت ان المساعدة العسكرية التى قدمها الاتحاد السوفييتى الى افغانستان جاءت تلبية لدعوة من الحكومة الافغانية الشرعية. واضافت انه لا يمكن اعتبار هذه المساعدة تدخلا فى الشؤون الداخلية لافغانستان باى شكل من الاشكال.

مدير عام وزارة الداخلية يشيد بانجازات بلدية الناصرة وباسلوب عملها العلمى

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — «لقد كانت زيارة هامة ذات نتائج مثمرة» — بهذه الكلمات علق رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، على الزيارة التى قام بها مدير عام وزارة الداخلية الدكتور حاييم كوبارسكى امس الاثنين، فى الناصرة.

واضاف زياد: لقد كنا معنيين بهذه الزيارة للناصرة وللمواقع التى يوجد حولها نقاش بيننا وبين الوزارة. لقد عرضنا على السيد كوبارسكى عددا من القضايا الاساسية التى تعانى منها المدينة مثل قضية سلخ ارض المنطقة الصناعية من الناصرة وضمها الى «نتسيرت عيليت» وضم قرية عيلوط الى منطقة نفوذ الناصرة بشكل يتعارض مع رغبة اهلها ومصلحتهم وحقهم فى انتخاب مجلس محلى مستقل لهم وقضية الاراضى التى اعلن عن ضمها اداريا الى مدينة الناصرة عام ١٩٧٥ والتى تبلغ مساحتها حوالى خمسة آلاف دونم وتجديد الشارع الرئيسى فى المدينة وشارع المدرسة الثانوية وصيانة مختلف شوارع المدينة وقضية البناء القديم لدار البلدية وقضية الميزانية وغيرها.

وتابع زياد: لقد استمع السيد كوبارسكى باهتمام الى القضايا التى طرحناها ووعد بدراستها بموضوعية، خصوصا تلك التى تتعلق بالاراضى. كما وعد باقرار ميزانية البلدية للسنة المالية القادمة خلال اسبوعين من تقديمها للوزارة. ووعد بتقديم دعم لتطوير الشوارع وخصوصا الشارع الرئيسى وصادق حالا على تقديم ٥ ملايين شيكل كمساعدة فى تسديد العجز فى ميزانيات البلدية للسنوات الماضية.

وكان الدكتور كوبارسكى قد وصل الى المدينة صباح امس الاثنين، وبرفقته عدد من كبار الموظفين. وقد استقبله رئيس البلدية، توفيق زياد، ونائباه رامز جرايسى واديب ابو رحمون وغيرهم من المسؤولين فى البلدية. ونظمت للمدير العام جولة فى ضواحى المدينة اطلعه المسؤولون فى

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

بلدية الناصرة تلجأ الى المحكمة العليا حول سلخ أراضيها

● الناصرة — لمراسلنا — قدمت بلدية الناصرة بطلب الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازى ضد كل من وزير الداخلية ولجنة التحقيق فى قضية سلخ المنطقة الصناعية فى الناصرة وضمها الى «نتسيرت عيليت» وضد بلدية «نتسيرت عيليت» يدعوهم فيه الى تقديم تفسير الى المحكمة — لماذا لا يبطلون قرار سلخ هذه الاراضى.

وتؤكد البلدية فى طلبها ان هذه الاراضى هى جزء من مدينة الناصرة وتتلقى الخدمات من بلديتها وان اهل الناصرة احوج ما يكونون لها خصوصا فى وضع الاختناق الذى يعانون منه فيما يتعلق بقضية الاراضى. وبينت البلدية فى طلبها ان قرار الضم بحد ذاته غير قانونى بالاضافة الى اسلوب المراوغة الذى اتبعته لجنة التحقيق برئاسة كبنغ فى الموضوع. وقد قدم الطلب باسم البلدية المحاميان موشيه عمار وامل خورى.

٦٠٠٠ — ٤٥٢٢ = ١٤٧٨

٢٥ الف شيكل اضافى لتاثيث «منتدى الاتحاد»

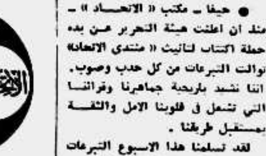
❋ وصول الدفعة الاولى (٣٠ الف شيكل) من حملة المئة الف التى تجمعها الشبيبة فى منطقة الناصرة ❋

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — منذ ان اعلنت هيئة التحرير عن بدء حملة اكتتاب لتاثيث «منتدى الاتحاد» توالت التبرعات من كل حدب وصوب. اننا نشيد باريحية جماهيرنا وقرائنا التي تشعل فى قلوبنا الامل والثقة بمستقبل طريقنا.

لقد تسلمنا هذا الاسبوع التبرعات التالية: ■ عشرة الاف شيكل من القارئ، موشيه حوري من رمات غان وتحية دافئة كتب فيها «منذ قدومي الى البلاد و«الاتحاد» لا تنقطع عن داري اسبوعا واحدا. لقد اعانتني قراءتها على التحليل المنطقي والواقعي للوضع السياسي المضطرب فى هذه البلاد. وفوق ذلك كله اعانتني قراءتها على الحفاظ على اللغة الام — اللغة العربية» ■ ٥ الاف شيكل من الدكتور باسم توما، احد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية ■ ١٠ الاف شاقل من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية فى كفر ياسيف — ابوسنان.

كما وصلتنا دفعة اولى بقيمة ٢٠ الف شيكل من حملة المئة الف شيكل التي قررت منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية جمعها وتخصيصها لـ «الاتحاد» على شرف صدورها يوميا.





— البقية على ص ٦ ع ٢ —

استمرار اضراب الاطباء فى ظل تهديد الحكومة بسن قانون للتحكيم الالزامى!

❋ اضرابات فى قطاعات أخرى من الاقتصاد والخدمات ❋

● حيفا — لمراسلنا النقابي — يستمر اضراب الاطباء.. وتزداد المراكز التي يقوم فيها الاطباء بتقديم العلاج للمرضى.. ولكن بالمقابل، برز مشكلة حادة جدا اذ ان عيادات صناديق المرضى ترفض ان تعترف بالروشيتات، وترفض اعطاء الادوية للمرضى، مما يضطرهم الى شراء الادوية. ورفض الدكتور رام يشاي وغيره من قادة نقابة الاطباء اقتراحات الناطقين بلسان وزارتي المالية والصحة، اذ يؤكدون من جديد ان المعاشات منخفضة جدا (بدون العمل الاضافي والمناوبات).

هذا، وينتظر ان تبدا غدا اتصالات للتفاوض بين وزارة المالية ونقابة الاطباء، بضغط من لجنة الخدمات الاجتماعية فى الكنيست، وكان الاطباء قد رفضوا مبدئيا، اقتراحا بتفسيخ الاطباء، والاتفاق معهم مجموعات مجموعات..

ومن جهة اخرى، اعلن المسؤولون فى نقابة الاطباء عن توسيع شبكة مراكز المعالجة التي استاجروها على حسابهم، كما انهم يعطون الحد الادنى المطلوب للعمل فى المستشفيات للحالات المستعجلة، وذلك بعد ان سحبت الحكومة «اوامر الاقامة الاجبارية» التي كانت مفروضة على الاطباء.

مهنة انسانية خاصة؟ يجب ان نعيش بكرامة

وصرح الدكتور يشاي للاذاعة الاسرائيلية انالحديث عن الطب كمهنة خاصة وعدم اجازة اضراب الاطباء هو امر صحيح اذا عمل المجتمع علىضمان معاشات انسانية وحياة انسانية للاطباء بحيث لا يحتاجون الى شن الاضراب. واكد ان الذي يقف فى قفص الاتهام لانه يهدد حياة المرضى والحياة الانسانية، ليس الاطباء بل الحكومة واصحاب العمل.

اضراب فى ايجد واضراب التاكسيات

هذا، وقد اعلن اكثر من ...) سائق باجرة (ليسوا اعضاء فى تعاونية ايجد) الاضراب يوم الاحد (اول امس) مطالبين بتحسين شروط عملهم.. كما قام كل اصحاب التاكسيات باضراب عام يوم الاحد اول امس، وساروا فى مظاهرات تاكسيات امام وزارة المالية ووزارة المواصلات مطالبين برفع اجور السفر فى التاكسيات رفعا مناسبا للغلاء وليس ١٠٪ فقط.

في فرنسا:

اليسار يصد اليمين فى الجولة الثانية للانتخابات البلدية

● باريس — قامت وسائل الاعلام الرجعية فى جميع انحاء العالم فى الاسبوع الماضي بالتطبيل والتزمير لنتائج الجولة الاولى للانتخابات البلدية فى فرنسا التي جرت فى الاسبوع الماضي والتي حقق فيها اليمين بعض النجاحات. وحاولت اظهار هذه النتائج وكانها نكسة لليسار الفرنسي الذي تشكل من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي. ولكن الان وبعد نشر نتائج الجولة الثانية لهذه الانتخابات اعترفت كافة وسائل الاعلام تلك بان اليسار فى فرنسا تمكن من صد اليمين والحال

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

توفيق زياد وفيليتسيا لانغر الى اليابان

● الناصرة — لمراسلنا — يغادر البلاد الى اليابان اليوم الثلاثاء كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر وذلك لتقديم شهادتين امام المحكمة الشعبية الدولية للتحقيق فى الغزو الاسرائيلي على لبنان.

وقد دعت المحكمة زياد ولانغر سوية مع العديد من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية واللبنانية لتقديم الافادات والمعلومات المجمعة لديهم حول هذا العدوان وآثاره.

ومعروف ان هذه المحكمة مؤلفة من العديد من الشخصيات العالمية الشهيرة بينها الموسيقار اليوناني ثيودوراكس والممثلة التقدمية ريد جريف. وسيقضي زياد ولانغر فى اليابان يومين ثم يعودان الى البلاد فى مطلع الاسبوع القادم.

قصة مظاهرة في « واحة الدمقراطية » !

اميل .. القتيل والرمز

● بدأت قصة هذه المظاهرة .. قبل ان تبدأ بكثير . ربما ببضعة ايام .. وربما بشهر وربما بعدة سنوات . فالمظاهرة تجيء دفاعا عن الدمقراطية .. او على الاصح دفاعا عما تبقى من الدمقراطية في « واحة الدمقراطية » في الشرق الاوسط — دولة اسرائيل المصونة . والدفاع عن الدمقراطية في اسرائيل بات مهمة صعبة جدا .. ولكن القوى الدافعة تتزايد باستمرار . ومن هنا نقطة الضوء .

موعد المظاهرة — الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الخميس ١٠—٣—١٩٨٣ . مكان التجمع مقابل بيت الصحفيين في القدس — « بيت اغرون » .

لقد دعت « اللجنة ضد الحرب في لبنان » الى هذه المظاهرة في الذكرى الثلاثين لمقتل اميل غرينتسفايغ . وكان اميل قد قتل على اثر القاء قنبلة على مظاهرة « سلام الان » . وقد جاءت مظاهرة اللجنة ضد الحرب ليس للتذكير بالحادثة فحسب بل امتحانا هاما جدا لمدى تأثير مقتل غرينتسفايغ الحقيقي في البلاد .

سارت المظاهرة على الطريق نفسه الذي سارت عليه مظاهرة « سلام الان » قبل شهر . من شارع بن يهودا الى مكتب رئيس الحكومة .

وقبل أن تسير المظاهرة وبمجرد الاعلان عنها كشفت الشرطة ، الممثل الرسمي لحكومة اسرائيل ، عن الدرس الذي تعلمته من مقتل غرينتسفايغ .. لقد رفضت اعطاء تصريح بالمظاهرة . وكانت حجتها انها لا تستطيع حماية المظاهرة !

وهذا يعني تراجعا خطيرا امام هجوم اليمين الفاشي وتهديدا مبطنا لكل المتظاهرين الدمقراطيين ، وتشجيعا واضحا لقوى اليمين .



لذلك فقد توجهت اللجنة ضد الحرب الى المحكمة العليا واستصدرت امرا يلغي قرار الشرطة ويلزمها بحماية المظاهرة . وهكذا جاءت الشرطة « لحماية المظاهرة » مكرهة .. وبقوة كبيرة جدا قوامها ٨٥٠ شرطيا — كما أعلنت .

ومالذا تعلم اليمينيون الفاشيون ؟

تعلموا انهم يستطيعون الاستمرار في نشاطهم دون عوائق . والدليل انه رافق المتظاهرين على طول الطريق التي ساروا عليها ، طريق اميل غرينتسفايغ ، عشرات الهائجين المهووسين من اليمين الفاشي وهم يهتفون : بيغن .. بيغن .. ملك اسرائيل !

المتظاهرون يهتفون للسلام العادل وضد الحرب والعدوان والاحتلال . والمهووسون يزعقون — ويا لسخرية القدر — « نازيون . اشفيون . قتلة . حثالات » !

وتصل المظاهرة « باماه » الى باحة مكتب رئيس الحكومة . ولكن ليس بفضل حزام الامن البوليسي وحده . فالمتظاهرون أنفسهم اخذوا الاحتياطات الامنية . واقاموا هم ايضا حزاما امنيا . وتبين خلال المظاهرة مدى اهمية هذه الاحتياطات . وذلك عندما تمكن عدد من المعتدين الفاشيين من اختراق حزام الشرطة وحاولوا الاعتداء عليهم . ولكن المتظاهرين صدوهم وتلقى احدهم الرد المناسب . ويقال انه نقل الى المستشفى بعد ان تحطم انفه .

وترتفع شعارات السلام والدمقراطية عاليا : « لندافع عن الدمقراطية » و « تسقط الفاشية » و « لا للفاشية » و « لن يسلم احد من العقاب » و « ليحاكم بيغن وشارون وشمير ورفول » و « ازيلوا قريات اربع » و « لتستقل حكومة القتلة » و « لا للاحتلال » و « انسحبوا نحو السلام » .

ويقف د. ابي عوز يخطب في المتظاهرين مؤكدا : يجب الا نتراجع امام الهجوم على الدمقراطية . يجب ان نستمر ونصعد الكفاح ضد الاحتلال ، الذي هو أساس البلاء . يجب أن نناضل من أجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

وتنتهي المظاهرة بهدوء ..

ولكن الشرطة لا تهدأ . فتعتقل على الفور ثلاثة متظاهرين هم : مئير اوحيون ، وميلان فاس وروبي كورتس . والتهمة الاعتداء على ثلاثة مواطنين آخرين (وهم ثلاثة من الفاشيين الذين حاولوا الاعتداء على المتظاهرين) وتعلن الشرطة ان عملها لم ينته بعد وانها ستحاكم قادة اللجنة الذين نظموا المظاهرة لانهم « خرقوا الاتفاق معها والقوا خطابا في المظاهرة » !

وتعلن اللجنة ضد الحرب في لبنان : الشرطة كاذبة . اتفقنا معها على وضع اكليل من الزهور فوق النصب التذكاري المقام لذكرى غرينتسفايغ وعلى القاء كلمة لمدة خمس دقائق . لكن الشرطة تنتقم منا لاننا ارغمناها على السماح بالمظاهرة .

وتضيف سنستمر في كفاحنا ونصعده .

اجل .. اجل .. هنالك حاجة ماسة لهذا الكفاح .

(أبو شهاب)

رفائيل ايتان يصر على رأيه :

الجليل منطقة محتلة

● تل ابيب — عاد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، وكرر تصريحه الشهير بان الجليل هو منطقة محتلة على الرغم من الانتقادات التي وجهت اليه في حينه بسبب هذا التصريح !

وكان ايتان يتكلم امام طلاب مدرسة اورط في كفار سابا ، يوم الخميس الماضي ، فسأله احد الطلاب : لماذا تعاقبون الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة (وقصد الطالب الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان) فاجاب ايتان : « لم يكتب لنا الا نعيش في هذه المناطق . فمن حق اليهود ان يستوطنوا في كل مكان من ارض اسرائيل . ان يهودا والسامرة هي أرض اسرائيل . والاستيطان اليهودي هو حدود ارض اسرائيل . وحسب رايي ان الجنود الذين يرفضون الخدمة في هذه المناطق هم متلونون . اذ ان كل ذي ضمير حقيقي صادق يحظر عليه ايضا أن يخدم في الجليل . فالجليل ايضا هو منطقة محتلة قمنا باحتلالها في حرب التحرير (أي ١٩٤٨) » .

ويتساءل اصحاب الضمائر في اسرائيل ، وهم ليسوا قلة ، هل يستجيبون لكلام رئيس الاركان فيمتنعون عن الخدمة ايضا في الجليل حتى لا يكونوا متلونين ؟! مسألة تحتاج الى تفكير !

مجلس بلدية الناصرة اقر الميزانية العامة للبلدية للسنة المالية ٨٤/٨٣ بقيمة ٩٠٠ مليون شاقل

✽ رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد : في الميزانية الجديدة تستأثر بالاهتمام الرئيسي ثلاث قضايا اساسية : شراء آليات وتجهيزات للاقسام المختلفة ، اصلاحات أساسية للشارع العام وبقية شوارع المدينة ومواصلة تطوير الحياة الثقافية والاجتماعية والرياضية ✽

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — اقر مجلس بلدية الناصرة في جلسته مساء الخميس الماضي ١٠—٣—٨٣ الميزانية العادية للبلدية للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣ بحجم اجمالي يصل الى (٩٠٠) مليون شيكل . واعلن رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد في المحاضرة التوضيحية امام المجلس حول الميزانية وملامحها الرئيسية واهدافها ، ان حجمها الاجمالي واقعي ، بل اقل من المعدل القطري العام ، وهي في الواقع ميزانية « حد ادنى » . واكد رئيس البلدية ان هذه الميزانية المقترحة تعبر عن الاهتمام العميق لدى ادارة البلدية برفع مستوى الخدمات البلدية وحل القضايا الرئيسية التي يعاني منها المواطنون . وقال ان الميزانية الجديدة المقترحة تركز على ثلاثة اهداف رئيسية خلال السنة المالية المقبلة : شراء آليات اضافية ، اساسية لقسمي الصحة والهندسة وغيرهما من الاقسام لضمان التطور الجذري للخدمات ، اصلاح الشارع العام ، شارع بولس السادس ، وبقية شوارع المدينة ، والمواصلة المستمرة في تطوير الحياة الثقافية والاجتماعية والرياضية في الناصرة .

● توفيق زياد ●

●● الملامح الرئيسية للميزانية

تصل الميزانية المقترحة ، كما ذكرنا اعلاه ، الى حوالي (٩٠٠) مليون شيكل ، وتصل الواردات الى حوالي ٣٤٥ مليون شيكل ، اي ان البلدية تقترح ان تكون الهبات الحكومية في الميزانية حوالي (٥٥٥) مليون شيكل او ما يساوي حوالي ٦٢٪ من الحجم الاجمالي للميزانية .. وهذا واقعي ويتناسب مع الهبات لبقية السلطات المحلية في الدولة . ويأتي الدخل الرئيسي للبلدية (الواردات) طبقا للميزانية المقترحة من البنود التالية :

	شيكل
الضرائب والرسوم —	٥٨،٨٢٢٢٤،٠٠٠
الهبات —	٥٥٥،٨٦٠،٤٣٠٠
الخدمات المحلية —	٦٠،٨٣٨،٠٥٠٠
الخدمات الحكومية —	١٦٠،٣١٦٠،٠٠٠
المشاريع —	٣٦،٠٤٤٧،٠٠٠

وتتوقع البلدية ، طبقا للميزانية المقترحة ، ان يكون الدخل من الضريبة العامة (٢٩٠،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ، مع جمع ضريبة عامة من المتأخرات بقيمة (٦٠،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ، ومن رسوم المجاري (٦،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ، ورخص البناء (٢،٠٦٠،٠٠٠) شيكل ورسوم المخيمات الصيفية (٢٥٠،٠٠٠) شيكل ، وواردات قسم المياه (٢٥،٠٨٧٥،٠٠٠) شيكل ، وواردات المسلخ البلدي (١،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ، وايجارات املاك البلدية (٣،٦٤٤،٠٠٠) شيكل . كما تتوقع الميزانية المقترحة دخلا من الاموال المحولة : ضريبة الاملاك

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

يوسف سرور عن اجتماع معهد التعايش :

تعايش بطريقة صبرا وشاتيلا

● **حيفا — مكتب « الاتحاد » — علق السيد يوسف سرور ، رئيس مجلس عيلبون المحلي ، على الاجتماع اليهودي — العربي الذي عقد في نتانيا في ٣/٢ تحت شعار « التعايش بين الشعبين » قائلا : انطباعي انه تعايش على طريقة صبرا وشاتيلا .**

وكان المعهد المسمى « معهد التعايش اليهودي — العربي » في القدس قد دعا الى اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية اليهودية — العربية في البلاد وغيرهم من الشخصيات عقد قبل اربعة ايام من لقاء طبريا . وشارك في هذا الاجتماع ١٤ رئيس مجلس محلي منهم احد عشر رئيسا من العرب ! وكان نجم هذا اللقاء مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، المعروف بمواقفه العدائية للعرب . وقد وصف غور آريه موقف جماهير الجليل العربية المعارض لضم ال — ١٥٠ الف دونم من اراضيهم الى مجلس مسجاف اليهودي بانه مثل قصة العجوز التي ترددها دائما وليس عندها غيرها .

وفي حديث مع « الاتحاد » قال السيد يوسف سرور ، احد المشاركين

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

مع الناس

مواطن شفاعمري يستغيث !

● توجهت الى جميع الجهات المختصة لمساعدتي إلا انها رفضت .. لم يبق امامي سوى الشيوعيين !! • يرفضون تخصيص معاش لي مع ان الاطباء يقرون باني لا استطيع القيام بأي عمل ✽ انا واطفالي الستة اصبحت حياتنا جحيما لا يطاق ●

● شفاعمرو — لمراسل « الاتحاد » — السيد بشارة ابراهيم جدعون من مدينة شفاعمرو والبالغ من العمر .) عاما يناشد الراي العام المحلي مساعدته في الضغط على مؤسسة التامين الوطني ووزارة الرفاه الاجتماعي من اجل تخصيص معاش له لكي يعيل به عائلته .

والسيد بشارة ابراهيم جدعون متزوج واب لستة اطفال ويعاني من عجز في ظهره بنسبة ١٠٠٪ ومع ما يرافقه من الام حادة . والاطباء يقرون بذلك ويؤكدون انه لا يستطيع العمل . ومنذ اذار ١٩٨٠ وهو عاطل عن العمل بسبب عدم تمكنه من العمل في اي عمل كان . (عمل في العمار سابقا) . وكان قد سجل في مكتب العمل وحصل على معاش خلال فترة ستة اشهر يتراوح ما بين ٤ — ١٢ الف ليرة فقط وبعدها امتنعوا عن اعطائه حتى هذا المعاش الزهيد !!

وعلى اثر ذلك توجه الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مطالبا بمساعدته خصوصا وان عائلته تعيش في (بيت رقم ١٦ شارع ١٠٦) متاجر وعلى وشك الانهيار ويمتلىء في الشتاء بالماء الامر الذي يضطر عائلته للنوم في « البرندة » التي تم اغلاقها بالبلوكات . وبدلا من تفهم مشكلته ومساعدته كما هو مطلوب يماطلون في ذلك ويحولونه من مسؤول الى آخر دون نتيجة . وقد توجه الى استوديو رقم (١) في الاذاعة الاسرائيلية وطرح عليهم قضيته فرد عليه مستشارهم لشؤون التامين ، « ابراهام مينع » ، برسالة جاء فيها : « ان احد الشروط الهامة لتسلمك مخصصات ضمان الدخل هو ان تتوجه الى مكتب العمل وتسجل فيه نفسك كطالب عمل . واذا لم يلب طلبك للعمل تستطيع ان تتقدم بطلب خاص لضمان الدخل في فرعنا » .

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

عفيف سالم يحتج على تصرفات كينغ

● الناصرة — لمراسلنا — اصدر الكاتب عفيف سالم ، مدير مكتب « البشير » للدعاية والنشر ، بيانا الى الصحف تعرض فيه الى التهمة المختلقة التي وجهها اليه متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينغ بخصوص اصدار نشرات محلية لمرة واحدة والى حرمانه من اصدار جريدة محلية .

واعلن عفيف سالم في بيانه ان حاكم اللواء « كينغ » رفض طلبه اصدار جريدة محلية للناصرة الذي كان تقدم به بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٤ ، وذلك بالاعتماد على قانون امن الدولة لسنة ١٩٤٥ (حالات الطوارىء) في ايام الانتداب البريطاني ، وقال انه يرى في هذا الرفض خنقا فاضحا لحرية التعبير واعتداء على حقوقه كمواطن في هذه الدولة .

واضاف البيان ان من حقه اصدار جريدة محلية وفق القانون .

ص.ب. ١٠٤

شكوى من مواطن

اذا كان حاكمك ظالمك تشتكي لمين ؟

انا المواطن يوسف مصطفى مصاروة من الطيبة . في سنة ١٩٧٨ اشتريت باصا بمبلغ ٩٠٠ الف ليرة مع الضريبة الاضافية . وقد دفعت ٢٠ بالمئة من هذا المبلغ والباقي تم الاتفاق على دفعه على اقساط شهرية لمدة اربع سنوات . وعندما تسلمت الباص ابلغت ضريبة الدخل خطيا بعملي المستقل على هذا الباص . ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا وانا اقوم بتقديم حسابات قانونية لهذه الدائرة عن طريق الموظف خالد .

وفي شهر آب ١٩٨٢ جلست مع هذا الموظف الذي تظاهر بانه يريد مساعدتي . فاخذ توقيعي على اتفاقية حسابات تمتد منذ العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٨٠ مدعيا بانه يريد ان يعيد الي ما دفعته عن الفترة ١٩٨٠ — ١٩٨٢ . ولكن تبين فيما بعد ان هذه الاتفاقية تؤدي الى خراب بيتي تماما .

وقد ارسلت كتابا خطيا الى رئيس الدولة اسحق نافون والى ضريبة الدخل في القدس وفي نتانيا مطالبا باعادة النظر في هذه الاتفاقية .

وكان جواب ضريبة الدخل كالتالي :

« اذا دفعت كل ما هو مطلوب منك حسب اتفاقك مع الموظف (خالد) حتى ٣١—١—١٩٨٣ فاننا سنخفض الغرامة المفروضة عليك بنسبة ٨٠٪ » .

واخذت هذا الجواب وقدمته الى الموظف اياه (خالد) . وقلت له انك بهذه الاتفاقية التي طلبت مني التوقيع عليها قضيت على لقمة عيش اولادي التسعة . فكان جوابه : اذا لم تغادر المكان سأستدعي لك الشرطة ! فاجبته : انا لا اخاف لان طلبي عادل .

وقد استغل الموظف المذكور جوابي هذا فرفع علي دعوى ادعى فيها بانني هددته .

والان انهم يطالبونني على اساس هذه الاتفاقية بدفع ستة ملايين وخمسمائة وثلاثين الف ليرة ضريبة اضافية .

وفي مكتب ضريبة الدخل يقولون لي : اذهب الى ضريبة الدخل لان الاتفاقية التي جرت مع الموظف خالد هي التي دفعتنا الى اتخاذ هذه الاجراءات .

هذه هي قصتي مع الضريبة وهي مثل مئات القصص المشابهة في قرى المثلث التي تتحدث عن المعاملة السيئة والاستبدادية التي يعامل بها المكلفون بدون حساب وبدون ادنى رحمة .

● يوسف مصطفى جمروني مصاروة — الطيبة ●

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء

طوبي يطالب وزير الحربية بالكشف عن ٨ فلسطينيين مفقودين

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الحربية طالبه فيه بالكشف عن مصير ثمانية مواطنين فلسطينيين مفقودين في جنوب لبنان .

وسأل طوبي الوزير عما اذا كان المذكورون محتجزين لدى قوات الجيش الاسرائيلي وحول مكان احتجازهم .

وكانت كتلة الجبهة قد تلقت معلومات من مصادر موثوق بها تفيد بان المواطنين المذكورين قد وقعوا في اسر القوات الاسرائيلية واختفت آثارهم منذ ذلك الحين .

زياد : هل يستطيع المواطنون العرب السكن في الشقق الفارغة في الجليل ؟

● ووجه النائب توفيق زياد استجوابا الى وزير الاسكان حول مصير الشقق الفارغة في الجليل التي بلغ عددها ١٠ آلاف شقة (حسب « هآرتس » — ٢٣—٢—٨٣) .

ويسأل زياد الوزير : ما هي المقاييس التي بموجبها يمكن الحصول على هذه الشقق الفارغة ؟ وهل يستطيع المواطنون العرب السكن فيها ؟!

وطالب زياد بتحويل ميزانيات مماثلة للوسط العربي حيث تتفاقم ازمة السكن يوما بعد يوم .

لماذا لا تستجيب وزارة الحربية لمطالب مجلس عيلبون المحلي ؟!

● طالب النائب توفيق طوبي وزير الحربية باتخاذ الاجراءات اللازمة للاستجابة لمطالب مجلس عيلبون المحلي التي رفعها في اعقاب الاضرار التي لحقت بالقرية اثر انفجار مخزن الاسلحة قرب مفرق « غولاني » بتاريخ ١٧—٨—٨٢ .

جاء ذلك في الاستجواب الذي وجهه طوبي اثر رسالة من رئيس المجلس يشكو فيها من مماطلة الوزارة في معالجة الموضوع المذكور . وذكر رئيس المجلس ان مطالب اهالي القرية تتلخص فيما يلي : التعويض عن الاضرار التي لحقت بانابيب المياه ونقل الانابيب من منطقة المعسكر والاهتمام باقامة ملاجىء شعبية في القرية وخصوصا في المدارس .

مظاهرة ضد قرارات لجنة قصاب في الجامعة العبرية

● القدس — لمراسلنا الطلابي — جرت يوم الاربعاء الماضي (٩—٣) في الجامعة العبرية في القدس مظاهرة طلابية حاشدة حضرها قرابة اربع مئة طالب يهودي وعربي وذلك احتجاجا على مقررات لجنة قصاب العنصرية .

وكانت لجنة الطلاب العرب قد دعت الى هذه المظاهرة التي رفعت فيها شعارات مختلفة برز من بينها شعار : « لا للتفرقة — نعم للمساواة » و « من اجل تشجيع التعليم يجب الغاء تقرير قصاب » و « لتسقط مقررات لجنة قصاب » . كذلك هتف المتظاهرون هتافات تدين مقررات لجنة قصاب وتدعو الى تصعيد النضال من اجل الغائها . وبرز من بين هذه الهتافات : « احنا مش شعب حطاب فلتسقط لجنة قصاب » .

هذا وخطبت في المتظاهرين الطالبة

— البقية على ص ٥ ع ٢ —

استعدادات في ام الفحم لاستقبال وفود لجان اولياء الامور العرب — السبت القادم ٣/١٩

● ام الفحم — لمراسلنا — تجري الاستعدادات في هذه الايام في بلدة ام الفحم لاستقبال وفود لجان اولياء امور الطلاب في المدارس العربية التي ستجتمع في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت القادم (١٩—٣) في مدرسة عمر بن الخطاب لبحث قضية المصطلحات العبرية والسموم السياسية التي تبثها وزارة المعارف في المنهاج الدراسي .

وكانت لجنة الاباء المحلية ولجنة المعارف في مجلس ام الفحم المحلي قد دعتا الى عقد مثل هذا الاجتماع للبحث والتشاور حول الخطوات التي يتوجب اتخاذها لمواجهة هذه القضية ولتوحيد الجهود في النضال من اجل الغاء منهاج التعليم الذي يهدف الى تهويد الاجيال القادمة .

ويذكر انه يقال في منهاج التعليم بدلا من الخليل « حبرون » وبدلا من بئر السبع « بئر شيبع » وبدلا من فلسطين « ارض اسرائيل » . اما بالنسبة للسموم السياسية فهي كثيرة وواضحة . فلا وجود « للخط الاخضر » في الاطلس للصفوف الابتدائية وتمتد حدود « ارض اسرائيل » في هذا الاطلس حتى نهر الاردن !

نائب وزير الاسكان يكشف النقاب عن :

برنامج اسكان للعامين ٨٣و٨٤ يشتمل على اقامة ١٨٦ وحدة سكن لعرب حيفا

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف نائب وزير الاسكان ، موشيه قصاب ، النقاب عن برنامج اسكان تعده وزارته للتنفيذ خلال العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ويشتمل على اقامة ١٨٦ وحدة سكن للمواطنين العرب في حيفا موزعة على النحو التالي : ٨٠ وحدة في وادي روشميا و ٧٠ وحدة في منطقة جامع الاستقلال (اعلن ان الوزارة نشرت مناقصة للبدء بالبناء بعد الاتفاق مع الوقف الاسلامي) و ١٢ وحدة في شارع الخوري و ١٢ وحدة في « مكتبه » و ١٢ وحدة في عباس .

وكان نائب الوزير يرد على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي ، بتاريخ ١٥—١٢—٨٢ ، وسأل فيه وزير الاسكان حول مشاريع وزارته لتحسين ظروف السكن المزرية التي يعاني منها المواطنون العرب في حي وادي النسناس .

واشار نائب الوزير في سياق رده الى ان هناك اهتماما بتوفير قروض بقيمة ١٢٠ الف شيكل للعائلات المحتاجة لغرض اجراء ترميمات على الدور التي تقطن فيها .

مجلس طمرة المحلي يقرر فتح نواد للشبيبة وتعبيد واصلاح عدد من شوارع القرية

● طمرة — لمراسلنا — قرر مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية التي عقدت في ٣—٣—١٩٨٣ المباشرة في تعبيد واصلاح عدد من شوارع القرية الداخلية وفتح بيوت للشبيبة في احياء القرية المختلفة وذلك قبل نهاية شهر آذار الحالي . وقد تم الاتفاق مع مقاول لتنفيذ هذه الاعمال التي سيبلغ تكاليفها ١٤٥ مليون شيكل .

وكان قد عقد اجتماع عام في المدرسة الثانوية في طمرة للشباب حضره ٧٠ شابا من مختلف الاتجاهات السياسية ومن جميع احياء القرية . وشارك فيه كل من الاستاذ راجح عباسي والاخ حسن كنعان نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة . وقد تحدث في الاجتماع الاستاذ عباسي عن خبرته في ادارة شؤون النوادي الثقافية في الناصرة ودعا الحضور الى العمل لاقامة مثل هذه النوادي في طمرة . وفي نهاية الاجتماع شكلت لجنة تحضيرية لهذا الغرض .

ويذكر انه تقرر سوية مع المجلس المحلي ووزارة المعارف فتح روضات للاطفال في القرية من سن ٣ الى دون الخامسة والبدء في تسجيل الاطفال في مدارس (ج ، د ، هـ ، و) . أما بالنسبة للمدارس (أ و ب) فسيجرى التسجيل في المركز الجماهيري .

في عشية الذكرى السابعة ليوم الارض :

استمرار حملة الاعتقالات الارهابية ضد شباب دبورية

● دبورية — لمراسلنا — قامت شرطة العفولة (المروج) في ساعات الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي باعتقال الشاب معروف سليمان سليم دون ذكر الاسباب !!

ويلاحظ ان حملة الاعتقالات التعسفية هذه مستمرة منذ حوالي الاسبوعين وتترافق مع اقتراب الذكرى السابعة ليوم الارض الخالد في ٣٠ من آذار الجاري . وذلك في محاولة لارهاب شباب دبورية وردعهم عن طريق النضال من اجل حقوقهم القومية والوطنية واليومية .

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة ما زالت تعتقل في معتقل الجلمة منذ يوم الثلاثاء الماضي (٢—٣) كلا من الشاب واصف حسن عزايزة (١٨) عاما وعبد السلام يوسف ابراهيم (١٩ عاما) بتهمة المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية على المذبحة الدموية التي ارتكبها المحتلون الاسرائيليون وعملاؤهم من الكتائب الفاشية في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين .

ويرى اهالي دبورية في هذه الحملة من الاعتقالات محاولات ارهابية يائسة لثني شباب القرية عن طريق الكرامة الوطنية . ولكن هيهات ! وهم يطالبون الشرطة بايقاف محاولاتها هذه فورا وباطلاق سراح جميع المعتقلين .

✽ وراء الاخبار ✽

نتائج الانتخابات في المانيا الغربية — تحول نحو اليمين .. والتبعية لامريكا



● هلموت كول ●

■ النتيجة الرئيسية للانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في المانيا الغربية ، يوم الاحد ٦—٣—١٩٨٣ ، هي بلا شك عودة « الاتحاد الدمقراطي المسيحي » بزعامة المستشار هلموت كول ، بتمثيل برلماني اوسع مما كان له قبل الانتخابات . فقد حصل على ٤٩٪ من مجموع الاصوات . وبالمقابل هبط تمثيل الحزب الاشتراكي — الدمقراطي الى ٣٨،٢٪ . ومن الملامح البارزة لنتائج هذه الانتخابات حصول حزب « الخضر » على ٥،٦٪ ، مما يعطيه تمثيلا لاول مرة في « البوندستاغ » (البرلمان) اذ تصبح كتلته من ١٧ عضوا . كذلك حافظ الحزب « الليبرالي » بزعامة وزير الخارجية غنشر على قوته ، كما حافظ الحزب الفاشي الجديد بزعامة شتراوس على قوته الاساسية خصوصا في مقاطعة بافاريا .

وتعتبر هذا النجاح للاتحاد الدمقراطي المسيحي بزعامة هلموت كول ، تأكيدا للخط اليميني العام الذي سيطر ، بعد سقوط الاشتراكيين

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

مواطن فلسطيني يتعرض للتنكيل والضرب من قبل جنود الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — استدعت سلطات الحكم العسكري في نابلس بتاريخ ١٥—٢—٨٣ المواطن طالب سليمان ضراغمة للتحقيق معه ، وابقته ينتظر التحقيق في البرد القارس منذ الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة العاشرة ليلا . وبعد التحقيق عاد طالب الى بيته في الساعة الحادية عشرة فوجد سيارة عسكرية تقف الى جوار بيته . وقد قام الجنود الموجودون في السيارة بتفتيشه والتدقيق في بطاقة هويته ومن ثم اعتقلوه واخذوه الى مكان قريب من قرية طوباس حيث انهالوا عليه بالضرب المبرح وخاصة على منطقة الكلى بالاضافة الى الاجراءات المذلة الاخرى كالمسبات وغيرها . وقد ادى هذا الامر الى اصابته بنزيف وتورمات في جميع انحاء جسمه الامر الذي اضطره الى اجراء فحوصات على ايدي اطباء مختصين والى المكوث في المستشفى .

ويذكر ان طالب ضراغمة يستدعى الى التحقيق بصورة دائمة منذ انتهاء مدة سجنه التي استمرت عشر سنوات .

وزارة الداخلية تواصل نهجها التعسفي

قرية عرعرة يشملها مخطط ضم الاراضي ولكن هذه المرة الى مجلس منشه الاقليمي

● عرعرة — لمراسلنا — يتبين من نموذج خارطة قرية عرعرة الهيكلية الجديدة التي ارسلت مؤخرا الى المجلس المحلي ان عشرات الدونمات من اراضي القرية ضمت الى منطقة نفوذ مجلس « منشه » الاقليمي .

وعلم ان الاراضي المذكورة التي ضمت الى مجلس « منشه » الاقليمي تشمل القسيمة ١٢١٥٨ (٢٧ دونما) الواقعة في منطقة الظهرات الى الغرب من القرية وتعود ملكيتها الى السيد محمد سليم جمال وآخرين . والقسيمة (١٢١٦٩) وتقع جنوبي شرقي عرعرة وقد ضم منها ١٤٥ دونم تعود ملكيتها الى السيد محمد سليم جمال ايضا ، وقسيمة ١٢١٧١ (٥٠ دونما) على اسم المرحوم عبد الكريم ذياب وورثته .

هذا ويطالب الاهالي مجلسهم المحلي باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة الاراضي المذكورة الى سلطة مجلس عرعرة المحلي وتنسيق الخطوات مع مجالس المنطقة ولجنة الدفاع عن الارض والهيئات الشعبية الاخرى .

بتهمة الصاق ملصقات دعائية

غرامات على شبان من زلفة ..

● زلفة — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في العفولة يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي (١ — ٣) على كل من صياح صبحي ومحمود صبحي اغبارية واحمد علي محاميد من قرية زلفة بدفع غرامات مالية بمقدار ١٥٠٠ شيكل على كل واحد منهم .

وكانت الشرطة قد وجهت الى الشبان الثلاثة المذكورين انهم وهم اعضاء الشبيبة الشيوعية في زلفة تهمة الصاق ملصقات دعائية للجبهة الدمقراطية على اعمدة الكهرباء في الشارع العام في اثناء الانتخابات النيابية للكنيست الحالية .

ويذكر ان الشرطة قدمت قبل حوالي ثلاثة اشهر الشاب بلال خضر تيلان الى المحكمة وحكمت عليه بغرامة ٥٠٠ شيكل بالتهمة نفسها

حوار مع: اسعد يوسف رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ..

عبَّدنا كل شوارع القرية.. بربْع التكاليف.. لان المجلس نفسه نفذ العمل.. وهذا توفير على الأهالي

* حصة الثقافة والرياضة والشباب من ميزانية المجلس ـ ثلاثون الف ليرة وهذا، وحده، يعبّر عن مشكلة ميزانيات السلطات المحلية العربية * الطريق الجبهوية حمت وحدة الاهالي وعمقت التعاون الأخوي بين ابناء البلد الواحد.

أجرى الحوار : عودة بشارات

أسعد يوسف، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، هو أحد النماذج البارزة للقيادة الجديدة التي أخذت موقع القيادة في السلطات المحلية العربية.. اندمج في الكفاح الوطني، خدمة لقريته وشعبه، منذ شبابه المبكر.. وهذا أوصله الى صفوف الحزب الشيوعي.. عمل سنوات طويلة عاملاً يكدح طول النهار في البناء والقصارة ويعطي كل وقته وطاقته، بعد العمل، متطوعا في العمل الشعبي.. وهو يقف على رأس مجلس يافة الناصرة، منذ أكثر من ١٥ عاماً..

التقينا به، في بيته المتواضع، على الشارع الرئيسي في القرية، وكان لنا معه هذا الحوار حول إنجازات المجلس ومشاكل العمل البلدي وقضايا القرية.

□ ما هي أهم الانجازات التي تحققت خلال هذه الدورة للمجلس، بقيادة الادارة الجبهوية؟

ـ لعلي لا أبالغ اذا قلت ان أهم مكاسبنا هي هذه الوحدة الراسخة للقرية، رغم كل الدسائس والمؤامرات.. كذلك تعمقت الشراكة الاخوية في ادارة المجلس، وفي المجلس بشكل عام.. وهدفنا هو تعميق هذا الجو العام من الوحدة، كأساس لا بد منه لكل العمل البلدي.. أما على صعيد الاعمال البلدية المباشرة فيمكن إيجاز أهمها بما يلي:

* في مجال الشوارع: قمنا بتعبيد جميع شوارع القرية، (ما عدا بعض الشوارع الجانبية الصغيرة).. وقد قمنا بهذا، رغم سياسة الخنق المالي، فلم نعط العمل للمقاولين، بل كان المجلس نفسه هو المقاول وبهذا وفرنا على الاهالي ثلاثة أرباع التكاليف.

* في إطار التعليم: أنهينا العمل في بناء المدرسة النموذجية في حي (مراح الغزلان) والتي كلفت عشرات ملايين الليرات.. كما أقمنا مدرسة في (حي الجبل) ومن المنتظر ان نبدأ حالا ببناء مدرسة إعدادية ـ ثانوية، شاملة مساحتها ٥٥٠٠ متر مربع، وفيها ٤٢ شعبة. بالاضافة لهذا اهتممنا بتقديم كل اللوازم المطلوبة للمدارس وهذا كلف ملايين الليرات.

* مشروع المجاري: ابتدأنا بالقسم الأول من المشروع وهو خارج القرية وسينتهي هذا القسم قريباً، وفوراً سنبدأ بإيصال خطوط المجاري معه.. ان هذا مشروع ضخم سيكلف مبالغ ضخمة. ولكن تحقيقه سيعني إنجازاً صحياً ـ تطويرياً أساسياً.

□ في مجال الرياضة والشباب.. ماذا يعمل المجلس؟

ـ علي أن أقول أولاً ان الميزانية التي أقرتها لنا وزارة الداخلية لمجال الخدمات الرياضية هي... ثلاثون ألف ليرة فقط!!! ماذا يمكن العمل بهذا المبلغ التافه؟ ورغم هذا، فقد قدمنا خلال السنة الماضية ١،٥ مليون ليرة لتحسين وتطوير الملعب ونحن نعتقد ان الفريق يجب ان يطالب المستدروت، المسؤولة المباشرة عن الفريق ان تعطيه أسوة بالفرق الرياضية اليهودية.. ومع هذا، سنقدم نحن كل ما نستطيع لتشجيع الفريق مادياً ومعنوياً. أما في المجال الثقافي فيمكننا القول بإعتزاز ان المركز الثقافي التابع للمجلس المحلي يقدم برامج وفعاليات هامة.. المحاضرات.. والندوات.. والنشاطات الاجتماعية، بالاضافة الى إقامة مكتبة متواضعة للمركز..

□ وما هي الأمور الأخرى التي حققها المجلس؟

ـ أحب أن أشير بشكل خاص الى المشروع الهام الذي قمنا به، وهو توسيع الشارع الرئيسي وبناء الأرصفة الواسعة على جانبيه.. لقد كان تحقيق هذا الأمر تتويجاً لمعركة الأهالي والمجلس لتوسيع الشارع الذي كان قبل التوسيع نقطة خطرة جداً كثرت فيها حوادث الطرق.

كذلك تسلم المجلس مشروع المياه من الجمعية التعاونية للمياه، وقمنا بوضع خرائط تفصيلية لشبكة المياه، كما اتصلنا بالدوائر المختصة لأخذ القروض من أجل تغيير الشبكة القديمة، كمرحلة أولى، وبناء خزان عالٍ للقرية، في المستقبل. كذلك قمنا بإدخال مجمعات نفايات، ساعدت الى حد كبير في حل مشكلة النفايات في القرية.

□ ما هي خطة جبهة يافة الناصرة للمرحلة المقبلة، وما هي مشاريع المجلس للمستقبل؟

ـ في مضمار مشاريع المجلس، سنعمل جاهدين لإقامة بناء كبير أو قاعة للنشاطات الثقافية والرياضية في إطار المركز الثقافي البلدي.. كذلك نخطط لإقامة مكتبة بلدية عامة.. وسنواصل الجهود لإجبار إدارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) لإقامة عيادة في القرية، حتى لا يظل سكان يافة الناصرة يتعالجون في عيادة الناصرة، كما هو الوضع الآن.. بالاضافة لهذا، سنركز في المرحلة المقبلة على إنجاز مشاريع المجاري، والتطوير الجذري لشبكة المياه.. كما ان المدارس ستظل باستمرار ذات أولوية أولى في نظرنا، حرصاً منا على مصلحة ومستقبل الأجيال الطالعة. حول القسم الأول من السؤال، يمكنني أن أقول بثقة كاملة، ان الأهالي يكنّون إحتراماً وثقة عميقين لجبهة يافة الناصرة وللادارة الجبهوية في المجلس.. فهذه القيادة حمت وحدة الأهالي وعمقت التعاون وعزلت كل المؤامرات والعناصر المشبوهة التي تحاول تمزيق وحدة السكان..

وفي الوقت نفسه، فإن جبهة يافة تفتح قلبها وذراعيها لكل العناصر الشريفة المعنية بخدمة المصلحة العامة للعمل معاً في سبيل تطور القرية وازدهارها.. هذا على النطاق المحلي، ولكن جبهة يافة وإدارة المجلس شريكان فعالان في المعارك القطرية الشعبية ومعارك اللجنة القطرية للسلطات المحلية، من أجل القضايا المشتركة لمجتمعنا. □□.



● اسعد يوسف ●

المعلم: اذكر شيئا سريع التبخر..
التلميذ: معاش ابوي.. يا استاذ !

ليس مجرّد استطلاع رأي

* بقلم : نظير مجلي *

■ لسنا من المتحمسين للاعتماد على استطلاعات الرأي، التي تقوم بها الشركات المختصة، في تحليل القضايا السياسية المطروحة. فعلى الرغم من الطابع العلمي، الذي تحاول هذه الشركات اضفاءه على استطلاعاتها، تبقى نتائج هذه الاستطلاعات غير متكاملة، موقتة، وغير دقيقة. وخير دليل على ذلك هو الفوارق الشاسعة بين نتائج استطلاعات الشركات المختلفة. فتجد مثلا شركة «داحاف» بادارة د. مينا تسيماح تقرر ان اسحق نافون اكثر شعبية من بيغن فتأتي «معريب» لتقدم استطلاعا يثبت العكس.. وهلمجرا. كذلك فان طريقة الاسئلة واسلوب صياغتها في الاستطلاع له اثر كبير على النتائج وكثيرا ما يكون اثره حاسما. من هنا فليس بالضرورة ان يكون استطلاع الرأي معبرا عن حقيقة موقف الرأي العام.

ومع هذا فاننا نرى ان استطلاع الرأي الذي نشرته مجلة «كوتيرت رشيت» الاسبوعية (٨٣/٣/٩) حول «إخراج الحركات السياسية المتطرفة(!) عن اطار القانون» يستدعي النقاش.خصوصا وان هذا الموضوع مرتبط بنمو الفاشية وتصاعد نشاطها ونفوذها في اسرائيل. وهذا أمر لا يحتاج الى استطلاع رأي حتى نتبينه وندركه.. فنحن وشعبنا كله نحسه على جلدنا يوميا.

لقد جاء في الاستطلاع المذكور ان ٦٠٪ من الجمهور في اسرائيل يعتقدون انه يجب منع نشاط «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» (وهي لجنة يهودية ـ عربية أقيمت على اثر الهجوم الاحتلالي على جامعة بير زيت قبل حوالي ثلاث سنوات وقامت بعدة اعمال تضامنية مع اهلنا في المناطق المحتلة وتعرضت اثر ذلك للاعتداء من قوات الاحتلال واخراجها عن القانون. بينما يعارض ذلك ٣٥٪ من المواطنون (الباقون ـ٥٪ـ ليس لديهم رأي في الموضوع.

وجاء في الاستطلاع ان ٢٧٪ من المواطنين يؤيدون اخراج حركة «سلام الآن» عن القانون و٦٨٪ يعارضون ذلك.

اما منظمة «كاخ» الفاشية، بزعامة مئير كهانا، فالمواطنون الذين يؤيدون اخراجها من القانون يشكلون نسبة ٥٠٪ بينما يعارض ذلك ٤٦٪. واما عصابة «غوش ايمونيم» الاستيطانية الفاشية فيؤيد حلها فقط ٢٢٪ من المواطنين ويعارض ذلك ٧٤٪.

يلاحظ من هذه النتائج ان نسبة المواطنين الذين يؤيدون حل التنظيم الدمقراطي «لجنة بير زيت» (٦٠٪) و«سلام الآن» (٢٧٪) يزيد بكثير عن نسبة المواطنين الذين يؤيدون حل التنظيمين اليمينيين الفاشيين كاخ (٥٠٪) و«غوش ايمونيم» (٢٢٪). اي ان نسبة التأييد للمنظمات المناضلة من اجل السلام والدمقراطية هي أقل من نسبة التأييد للمنظمات المعادية للسلام والدمقراطية والعرب. لكن هذا ليس الامر الجديد والخاص في نتائج الاستطلاع. فمن المعروف ان نسبة المؤيدين لسياسة الليكود واحزاب ائتلافه (المفدال وهتحيا واغودات يسرائيل) ولسياسة «المعراخ» في اسرائيل يشكلون الغالبية العظمى من المواطنين. وتجمع هذه الاحزاب كلها، ولكن بشكل متباين، على سياسة العدوان والحرب والتوسع والعداء للسلام العادل والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الاوساط المتعقلة، التي تؤمن بضرورة السلام العادل وتكافح ضد سياسة العدوان والحرب، آخذة في الازدياد. وتؤكد هذا الامر ليس فقط استطلاعات الرأي بل المظاهرات الجماهيرية التي انطلقت في الشوارع احتجاجا على الحرب العدوانية على لبنان واتساع الموافقة على السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الملحوظة في الشارع الاسرائيلي. صحيح أن هذا التطور الايجابي ليس كافيا بعد لاحداث التغيير الجذري المنشود في السياسة الاسرائيلية لكنه خطوة هامة جدا على الطريق.

غير ان الامر الخطير الذي يشير اليه الاستفتاء هو تلك النسبة الكبيرة لمؤيدي حل التنظيمات اليسارية.

اننا لا ندافع عن تنظيم لجنة بير زيت و«سلام الآن» بوصفهما تنظيمين يساريين فحسب. انما القضية المبدئية والاساس هي ان هذين التنظيمين ليسا بأية حال من الاحوال تنظيمين عدوانيين. فهما على عكس عصابتي «كاخ» و«غوش ايمونيم» ـ يؤمنان بالسلام للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ويناضلان من اجل منع استمرار سفك الدماء والاحتلال والعدوان وجرائمهما ويناضلان من اجل مستقبل البلاد والمنطقة وشعوبها ومن اجل الدمقراطية. ويقوم نضالهما على أسس قانونية بحتة فلا يعتدون على أحد ولا يخرقون النظام ولا يقيمون العصابات السرية ولا يستخدمون السلاح..

ولذلك فليس من الطبيعي التعامل معهما على قدم المساواة مع «كاخ» و«غوش ايمونيم» وليس صحيحا دمج المنظمات الاربع تحت صفة «التطرف».. فان هذا الدمج خطير جدا.. يُذكرنا بالدمج المماثل الذي حدث في المانيا في الثلث الاول من هذا القرن والذي كان خطوة اخرى مهدت لصعود النازيين الى الحكم.

بالطبع.. ان القضية هنا ليست مجرد استطلاع رأي. انها تعبير عن الواقع السائد في اسرائيل. فهل هو سر ان حكومة الليكود بكل احزابها تدعم نشاط عصابة كهانا؟ واليوم اذا كانت هذه الحكومة تمنع كهانا من دخول المدارس وتقوم بحل مستوطنة في الخليل فليس هذا دليل موقف مبدئي يمنع نشاط هذه العصابة الارهابية. والمطلوب هو وضع افراد هذه العصابة بالسجن ومحاكمتهم بتهمة التحريض القومي والاعمال الاجرامية. ومثل هذا الامر لا يفعله ليس حكومة الليكود فحسب بل وحتى حكومات المعراخ التي تربي كهانا وعصابته في احضانها.

وكذلك عصابة «غوش ايمونيم» التي يحاولون تجميل صورتها بالزعم انها «أقل تطرفا» من عصابة كهانا. لقد نمت هذه العصابة وترعرعت ايضا في عهد حكومات «المعراخ» وباتت في عهد حكومات «الليكود» صاحبة سلطة. وان حدث لديها تغيير فهو انها اقامت «جيشا عسكريا» «معترفا به»، ينفذ اهدافها بالقوة ضد المواطنين العرب.

وكل الدلائل تشير ان افكار عصابتي كهانا وغوش ايمونيم اصبحت «شعبية» في الاجهزة الحكومية والدوائر الرسمية ـ اذ يعبر عن افكار شبيهة بافكارهايسرائيل كينغ وبنيامين غور آرييه واريك شارون ورفائيل ايتان ومناحم ارياب ورعنان نعيم وعشرات المسؤولين الآخرين.. من الليكود والمعراخ.

ولذا فان استطلاع الرأي المذكور ليس صحيحا ومقلقا وخطيرا فحسب بل انه انذار آخر للحريصين على القيم الانسانية والدمقراطية والسلام في البلاد والمنطقة يدعوهم الى التحرك.. وبالاتجاه الصحيح. ليس ضد لجنة بير زيت وسلام الآن وضد كهانا وغوش ايمونيم بل مع لجنة بير زيت وسلام الآن ضد كهانا وغوش ايمونيم وأفكارهما.

المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل يتحول الى مظاهرة من أجل الدمقراطية والسلام العادل

قرارات هامة تؤكد اصرار النساء على المساواة الكاملة في فرص العمل والتقدم والمشاركة الفعّالة في الحياة الاجتماعية والسياسية * المؤتمر يتضامن مع الهبة الباسلة للشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال وبناء دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● حيفا ـ لمندوبنا الخاص ـ تحول المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات الى تظاهرة شعبية حاشدة، يهودية ـ عربية، ضد الحرب وحكومة الحرب ومن أجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

فقد اكتظت قاعة «بيتينو» في حيفا، حيث عقد المؤتمر جلساته يومي الجمعة والسبت الماضيين (١١ و١٢ الجاري)، بمئات الضيوف والمندوبات من شتى انحاء البلاد.

وحظي هذا الحشد الواسع بتضامن اممي كبير تمثل في اشتراك وفود عن الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات وعن المنظمات النسائية في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا وقبرص.

كما شارك في جلسته الافتتاحية وفد يمثل اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● ● القرارات ونداء الى نساء اسرائيل

واتخذ المؤتمر جملة من القرارات التي تدعو الى تعميق كفاح النساء، جنبا الى جنب مع الرجل ومع كل القوى الدمقراطية، ضد الحرب ومن اجل السلام الذي يضمن إحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وتدعو الى زيادة فاعلية حركة النساء الدمقراطيات في مجال زيادة النشاطات التثقيفية المشتركة، اليهودية والعربية، بغية تكريس مبادىء التعايش المشترك والاخوة والاحترام المتبادل بين أبناء الشعبين في مواجهة السياسة الرسمية القائمة على التمييز القومي والاضطهاد الطائفي وعلى العداء البهيمي للشعب العربي الفلسطيني.

ودعت القرارات الى تحسين أوضاع المرأة اليهودية والعربية في البلاد وذلك بتلبية المطالب التالية:

١ـ الاسراع في الانضمام الى قائمة الموقعين على الميثاق الدولي الذي يحظر كل أشكال التمييز ضد المرأة الصادر عن منظمة الامم المتحدة في العام (١٩٧٩). وحيى المؤتمر النائب الجبهوي توفيق طوبي والنائبة شولاميت ألوني على مبادرتهما الى طرح الموضوع على بساط بحث الكنيست في يوم الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي (وكان نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بن تسيون روبين، قد رد على المبادرتين واقترح نقلهما الى لجنة الدستور والقانون والقضاء، وأقرت الكنيست اقتراحه بالاجماع ـ المحرر).

٢ـ تنفيذ مقررات اللجنة الرسمية لدراسة أوضاع المرأة التي أقيمت في العام ١٩٧٥ المجمدة في «ثلاجة» الحكومة.

٣ـ سن قانون أجرة متساوية مقابل عمل متساو.

٤ـ تأمين فرص متساوية للنساء في جميع مجالات العمل.

٥ـ تأمين التأهيل المهني المطلوب للنساء العاملات.

٦ـ ضمان الحقوق الاجتماعية.

٧ـ تحسين أوضاع المسنين والمسنات.

٨ـ إلغاء التمييز ضد المرأة العربية في جميع المجالات.

٩ـ منح النساء اللواتي يعملن في بيوتهن حقوقا اجتماعية.

١٠ـ محاربة مظاهر الجهل والامية وتطوير التعليم.

١١ـ استبدال مناهج التعليم المتبعة في المدارس بمناهج اخرى تضع نصب أعينها التثقيف الانساني على مبادىء الاخوة والتعايش والمساواة بين الشعوب والتجاوب مع الاحتياجات القومية والاجتماعية والحضارية للطلاب العرب.

١٢ـ تغيير صورة المرأة في وسائل الاعلام والكف عن اللجوء الى استعمال جسد المرأة كأداة للدعايات الرخيصة المبتذلة.

١٣ـ سن قانون زواج وطلاق مدني الى جانب القوانين الدينية القائمة.

١٤ـ إعادة البند رقم ٥ (البند الاجتماعي) الى قانون الاجهاض.

١٥ـ الاهتمام بالعائلات متعددة الاولاد في القرى العربية وأحياء الفقر اليهودية.

١٦ـ إعلان يوم الثامن من آذار يوم عيد وعطلة مدفوعة الأجر لجميع النساء.

١٧ـ سن قانون لحماية النساء والاطفال الذين يعتدى عليهم بالضرب.

١٨ـ الاهتمام بالفتيات اللواتي يقعن في أزمات او يتعرضن للاغتصاب.

ودعت القرارات الى تعميق علاقات التضامن والصداقة بين حركة النساء الدمقراطيات وبين جميع منظمات النساء الدمقراطيات في العالم وخصوصا في الاقطار التي تناضل من اجل انتزاع تحررها السياسي والاجتماعي.

وأعرب المؤتمر عن قلقه العميق جراء تدهور الخدمات الصحية في البلاد وأعلن ان اضراب الأطباء عادل ودعا الهيئات المختصة الى تلبية مطالبه العادلة فورا ووضع حد لمعاناة المرضى والاطباء على حد سواء.

وأكد المؤتمر على أن الهجوم على الحريات الدمقراطية هو هجوم في الوقت ذاته على حقوق المرأة التي تعاني من التمييز ومن التعصب الديني الغيبي الذي يميز الأوساط الحاكمة ومن محاولات المسخ التي تنطوي على تصويرها ككائن بشري ذي قيمة دنيا لمجرد كونها امرأة وأعلن أن مكان المرأة هو في الصفوف الاولى في الكفاح الشعبي العام دفاعا عن الدمقراطية ومن أجل احباط خطر الفاشية.

وطالب المؤتمر باطلاق سراح أعضاء اللجنة ضد الحرب في لبنان الذين اعتقلتهم الشرطة إثر المظاهرة في القدس، يوم الخميس ١٠ الجاري، بمناسبة الذكرى الثلاثين لمقتل نصير السلام إميل غرينتسفايغ. ودعا الى تقديم الذين يشجعون الارهاب ويمارسونه علانية، من زبانية الراب الفاشي كهانا وعصابا «غوش ايمونيم»، الى المحاكمة.

وحيى المؤتمر رافضي الخدمة العسكرية الالزامية في لبنان والمناطق المحتلة لدوافع ضميرية ـ إنسانية وطالب الحكومة وسلطات الجيش باطلاق سراح جميع المعتقلين منهم في السجون العسكرية وبتلبية نداء ضميرهم.

ووجه المؤتمر، في ختام أعماله، نداء الى جميع نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات دعاهن فيه الى العمل المشترك وبوحدة صف من أجل أن يعيش ابناؤهن في اسرائيل حياة سلام واستقرار وأمن ومن أجل ان ينعموا بالحرية الحقيقية وبالمساواة بعيدا عن التمييز وويلات الحرب والاحتلال.

وأشار النداء الى أن تحسين مكانة المرأة في اسرائيل يتطلب موارد مالية هائلة وواضح أنه ما دام هناك احتلال وحشي وما دامت مليارات الشواقل تبذر على حروب قذرة لا ضرورة لها البتة وتجلب في أعقابها الدمار والخراب والخسائر في الارواح وما دامت مليارات الشواقل تبتلعها المستوطنات الكولونيالية او تدفع كتعويضات للمستوطنين الذين يتم إخلاؤهم عنها وما دامت القضية الفلسطينية بدون حل عادل فان احتمالات تحسين وضع المرأة ضئيلة.

وأكد النداء لنساء اسرائيل على أنه توجد طريق أخرى بالامكان عبر السير فيها التوصل الى سلام مع الاقطار المجاورة وأن هذه الطريق تتطلب انهاء الاحتلال والانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته ذات السيادة الى جانب اسرائيل. هذا هو الأمل للسلام. وهذا هو الأمل لتربية الأبناء دون خوف من الحروب وسفك الدماء.

● ● سير اعمال المؤتمر

وكان المؤتمر قد استأنف أبحاثه يوم السبت. ورئست الجلسة الاولى كل من بوخيفد غونين وأوديت نمر. وخلال الجلسة حيت المؤتمر ممثلة منظمة النساء في جمهورية بلغاريا الاشتراكية. ثم توزعت المندوبات على سبع فرق عمل جرت فيها دراسة المواضيع التالية: ● المرأة في النضال ضد الحرب ومن أجل السلام ● المرأة في العمل والمجتمع ● المرأة في العائلة والاضطهاد الديني ● التعايش المشترك والاخوة اليهودية ـ العربية ضد التمييز القومي ● المرأة في النضال ضد ضرب النساء وتعذيبهن ● دور المرأة في التثقيف بروح التقدم والسلام ● البنية التنظيمية لحركة النساء الدمقراطيات وعلاقاتها مع منظمات النساء في العالم.

ثم عقد المؤتمر جلسته الثانية (رئستها سميرة خوري) حيث قامت مركزات فرق العمل بتلخيص مجريات الدراسة وقدمن توصيات كل فرقة لتلخيص اعمال المؤتمر. وأقرت هذه التوصيات باجماع المندوبات. وخلال هذه الجلسة حيت المؤتمر ممثلة منظمة النساء في جمهورية هنغاريا الشعبية.

وبعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسته الختامية ورئستها روت لوبتش. وخلال الجلسة ألقت ممثلة قبرص تحية اتحاد منظمات النساء في قبرص.

وبمشاعر الثقة العميقة بالمستقبل وبدعوة جمهور المندوبات وصديقاتهن الى ايصال الرسالة بأمانة الى كل امرأة وأم في البلاد في سبيل إشعال الامل في قلوبهن بأنه يوجد، فعلا، مستقبل سعيد لأبناء الشعبين وأطفالهم أنهى المؤتمر أعماله بانتخاب مجلس جديد لحركة النساء الدمقراطيات مؤلف من ١٧١ عضوا.

● ● هيئات المجلس

وعقد المجلس الجديد جلسته الاولى حيث انتخب سكرتاريا له مؤلفة من ٢٢ عضوة.

وأعاد المجلس انتخاب سونيا ادلبرغ لمنصب رئيسة الحركة الفخرية وروت لوبتش لمنصب السكرتيرة العامة.

وأقرّ المجلس استحداث منصب رئيسة الحركة وانتخب سميرة خوري لهذا المنصب.

(عن جلسة الافتتاح الاحتفالية ومظاهرة الختام إقرأ في مكان آخر).

★★★

□ هموم النـــاس

هالو.. وزارة الاتصالات: متى تُحلّ مشكلة التلفونات في ام الفحم؟!

التلفون الوحيد الذي يعمل في ام الفحم هو تلفون المجلس المحلي.. والناس يقفون امامه بالدور.. مما يعرقل العمل الجاري في المجلس.. والسؤال.. الى متى؟!!

بقلم : باسم داود

■ تمر الايام والسنين وأزمة الاتصالات الهاتفية في بلدة ام الفحم البالغ عدد سكانها اكثر من (٢٢) الف نسمة تزداد سوءا وتعقيدا يوما بعد يوم، على الرغم من الوعود والتصريحات المتكررة من وزارة الاتصالات ومصلحة التلفون ومن المسؤولين التي تؤكد عن قرب حلها نهائيا.

ويظهر ان الحقيقة عكس ما تقوله التصريحات والوعود. فالواقع يشير الى أنه لا رصيد لهذه التصريحات على أرض الواقع. والشعور بعدم الثقة هو الشعور السائد تجاه ما يقال على لسان المسؤولين. اذ انهم يرون بكل ما يجري من امور بخصوص هذه القضية إهمالا متعمدا وفاحشا لا يمكن السكوت عليه اذ انه يضر بمصالحهم وأعمالهم في الوقت الذي تتجاهل فيه وزارة الاتصالات ضرورة العمل السريع على انجاز العطل، رغم توجهاتهم وتوجهات المجلس المحلي.

ودون ادنى شك، من الصعب تخيل حدوث مثل هذا الوضع في اية مستوطنة او بلدة يهودية مهما بلغ عدد سكانها وأن يمروا على قضية كهذه مرور الكرام، دون حساب لمرتكبي الاهمال.

ويبقى السؤال: كيف يمكن أن يقدم جهاز تلفوني واحد خدمات لعدد كبير من السكان؟!

وفي ظل عدم توفر امكانية الاتصال مع العالم الخارجي فقد تحولت بناية المجلس المحلي في ام الفحم الى شبه مركز للإتصالات إذ ان هاتف المجلس المحلي الهاتف الوحيد الذي يعمل في البلدة.. وزيارة واحدة للمجلس المحلي تبين مدى حدة المشكلة. فهناك العشرات من اهالي القرية يدخلون بناية المجلس المحلي يوميا من اجل اجراء أي اتصال ضروري وبالطبع من يقف بالدور ينتظر حتى يأتي دوره وقتا طويلا. وبالتالي وبطبيعة الحال يعرقلون عمل سكرتاريا المجلس من القيام بأعمالها المعتادة الجارية.

وبخصوص هذا الموضوع التقى مندوب «الاتحاد» مع عدد من الاشخاص.الذين سردوا لنا عن المصاعب التي يعانونها نتيجة التلفونات المعطلة والعراقيل التي تسببها لهم.. نورد البعض منها:

يقول السيد عمر يوسف محاميد: «أضطر يوميا الى السفر الى محطة البنزين في كفر قرع او الخضيرة، من اجل الاتصال التلفوني بخصوص عملي».

ويضيف السيد رشاد عبد الهادي على ما قاله زميله: «إن مشكلة التلفونات لدينا أصبحت قضية مزمنة، يعاني منها كافة سكان البلدة خصوصا، وأنها وسيلة الإتصال الضرورية والسريعة للإتصال».

وشكا الشاب ثابت محاجنة الذي يعمل سكرتيرا في المدرسة الثانوية من الوضع فقال «إضطررت يوم الثلاثاء الاسبق للسفر الى بلدة العفولة من اجل إرسال برقية ضرورية الى وزارة المعارف لعدم توفر تلفون. وهذا الوضع كلفني جهداً ومصاريف والتعطيل عن الدوام»!

وقالت السيدة فهيمة محاميد ـ التي تعمل عاملة نظافة في المجلس: «أضطر من ناحية انسانية في ساعات المساء والليل الى فتح المجلس بعد ساعات الدوام الرسمي للذين يريدون الاتصال لامور انسانية مستعجلة».

واختتمنا لقاءنا مع محمود حصري (ابو العفو) نائب رئيس المجلس المحلي في أم الفحم فقال: «ان هذا الوضع يعرقل عمل الناس. وبالتالي فان استخدام تلفون المجلس يعرقل عمل المجلس. بحيث لا يستطيع استقبال المكالمات الهاتفية الخارجية والضرورية لعمل المجلس خصوصا وأن الناس يقفون بالدور». وأضاف: ان هذه القضية مستمرة منذ زمن بعيد رغم اتصالاتنا المتكررة مع مصلحة الاتصالات ان كان ذلك من قبل المجلس بشكل رسمي او بشكل فردي.

وفي نهاية حديثه، طالب نائب رئيس مجلس ام الفحم، وزارة الاتصالات باصلاح العُطل وتنظيم الاتصال الهاتفي.

ويبقى السؤال المطروح: الى متى يستمر هذا الاهمال، والإستهتار بسكان ام الفحم؟

مبادرة هامة لمساعدة طلاب الثاني عشر من أجل النجاح في امتحانات الدخول للجامعات

بقلم : جهاد سعد

■ قبل عام تأسس في البلاد معهد بأسم «قيدوم» (تقدم) بمبادرة الأستاذ حي نون الذي يعمل معيداً في قسم الفلسفة في جامعة تل أبيب.. ومجال هذا المعهد إقامة دورات لطلاب صفوف الثاني عشر، لمساعدتهم على النجاح في امتحانات الدخول للجامعات. وقد نقل السيد بن نون هذه الفكرة من الولايات المتحدة.فقد قام ثلاثة باحثين هناك وهم فيرتون وسلاك وبورتر بإقامة معهد كهذا.

وقد توجهت الى السيد بشارة صباغ من الناصرة، ممثل المعهد مستفسرا حول هذا الموضوع فقال لي ان الدورة مكونة من خمسة لقاءات، كل لقاء يستمر ٣ ـ ٤ ساعات.. وقال ان الدورة مفيدة خصوصاً للطالب العربي والطالب اليهودي الشرقي الذين يتعلمون في مدارس هي عادة أقل مستوى من المعدل العام في البلاد. وقال ان وضع المدارس العربية والمدارس في بيئة اليهود الشرقيين يعكس نفسه، بحدة، على الوصول للجامعات.. فمثلاً العرب في الدولة ١٦٪ من السكان بينما الطلاب العرب في الجامعات هم ٢،٥٪ من مجموع الطلاب، واليهود الشرقيون ٥٢٪ من سكان الدولة، اما الطلاب اليهود من أصل شرقي فهم ١٢٪ من طلاب الجامعات فقط. ان الحل الجذري طبعاً ـ قال ـ هو رفع مستوى المدارس وفرص التقدم التعليمي للعرب واليهود الشرقيين.. وهذه الدورات المساعدة للدخول للجامعات، ليست بديلاً لهذا المطلب.

سألت الأخ بشارة صباغ: متى بدأت هذه الدورات في وسطنا العربي؟

ـ في السنة الماضية بدأنا بتنفيذ هذه الدورات ـ قال ـ واشترك فيها طلاب من غالبية مدارس الناصرة والقرى: سخنين، ترشيحا، معليا، الرامة وإكسال. وقد ساهمت السلطات المحلية ببعض التكاليف وساهم الطلاب أنفسهم، طبعاً.. وتصل التكاليف عن كل طالب حوالي ألف شيكل.

■ وماذا يتلقى الطلاب في هذه الدورات ـ سألنا.

ـ يجري في الدورة شرح عام لامتحانات الدخول في الجامعات، وملاحظات إرشادية، علمية وتربوية، وفي اللقاء الأخير يتقدم الطالب لإمتحان مقياس القدرات، كما يأخذ الطلاب كراريس وكتباً تتضمن المعلومات العامة في السياسة والتاريخ والفن والاجتماع والحياة العامة. لذلك يتلقى الطلاب دروساً في علم المنطق والرياضيات والثقافة العامة ومفاهيم أساسية في الحساب والمتواليات الحسابية.

■ وهل تفيد هذه الدورات، فعلاً ـ سألنا.

ـ في البداية لم نلاحظ نتائج إيجابية ولكن في المرحلة الأخيرة لاحظنا تقدماً هائلاً وكان المعدل العام للنجاح حوالي ٦٠٪.

■ ما هو في رأيك العائق الرئيسي لقبول الطلاب العرب في الجامعات؟ ـ سألنا.

ـ ان امتحان الدخول للجامعات غير عادل إطلاقاً للطلاب العرب وكل الطلاب أبناء الطبقات الشعبية، فمستوى أغلبية مدارسنا منخفض.. كما ان البيئة العامة للطبقات الفقيرة تفتقر الى الالعاب والحياة الثقافية والاجتماعية الوافرة. كما ان منهاج التعليم غير متكافئ، بسبب ضعف البرامج في الناحية العربية من حيث مضمون البرامج والمواد اللامنهجية والعامة والتنشئة الاجتماعية.. بسبب تأثير سياسة التمييز الواقع على العرب، على مجال التعليم أيضاً.

وقد صرح السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان اللجنة قد بحثت هذا الموضوع في اجتماعها الذي عُقد بتاريخ ٨٣/١/٢٨ وقررت دعم هذه المبادرة التي قام بها معهد «قيدوم»، مادياً ومعنوياً.. من أجل مساعدة طلابنا على النجاح في الامتحانات، ودخول الجامعات. ■ ■.

تصاعد المقاومة الشعبية في لبنان يخلق وضعاً لم يأخذه الغزاة بالحسبان..

لبنان.. مستنقع الغازين ومقبرة الاحتلال!

الاحتلال الاسرائيلي للبنان كالقطة التي رأت دماً على سكين فلحسته فانجرح لسانها.. فواصلت اللحس.. حتى تقطع لسانها تماماً!

بقلم: فريد غانم

■ لقد لعبت المقاومة الشعبية الفيتنامية دوراً حاسماً في انتصار الشعب الفيتنامي على الآلة العسكرية الامريكية التي اشتهرت، اكثر ما اشتهرت، بهمجيتها القصوى وعدم تورّعها عن تدمير المجمعات السكانية وقتل الاطفال والنساء والشيوخ على حد سواء. يقيناً لم ينكسر الغزاة الامريكيون عسكرياً ولكن خسائرهم الفادحة واليومية.. وما كان لذلك من تأثير على الاقتصاد الامريكي وعلى الرأي العام الداخلي في الولايات المتحدة ساهم مساهمة قصوى في إعادة النظر عند حكام الولايات المتحدة ومن ثمّ أدى الى الإنتصار الفيتنامي الشعبي الذي اصبح مثلاً يحتذى عند سائر الشعوب المستعمرة والواقعة تحت نير الاحتلال.

وتنطبق هذه المعادلة على سائر الشعوب بلا استثناء على الرغم من الاختلافات التفصيلية بين نضالات الشعوب المختلفة والخصوصيات التي تتميز بها كل منها.

فالمقاومة الشعبية في الجزائر ساهمت، هي الأخرى، مساهمة كبرى وكانت عاملاً أساسياً في التأثير على الرأي العام الفرنسي وساهمت بالتالي في تحقيق استقلال الجزائر وانسحاب الاستعمار الفرنسي عنها على الرغم من ان القوات العسكرية الفرنسية لم تهزم بالمعنى العسكري المحض.

من هذا المنطلق، فإن المقاومة الشعبية الفلسطينية ـ اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين تكتسب أهمية كبرى، وتشكل عاملاً هاماً في رسم المعالم المستقبلية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتفتح آفاقاً جديدة للقضية الفلسطينية وللصراع القائم في منطقتنا وربما في العالم اجمع.

لقد لعبت عمليات المقاومة دوراً كبيراً، منذ بداية الحرب الإبادية، وبرز دورها بشكل خاص، في أثناء الحصار الاسرائيلي الوحشي على مدينة بيروت وبعده. فقد صرحت القيادة الفلسطينية المحاصرة في حينه ان عمليات المقاومة ضد الغزاة «خلف خطوط العدو» ترفع معنويات المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، الذين دافعوا واستبسلوا في الدفاع عن العاصمة اللبنانية وقيّموا هذه العمليات عالياً.

وفي الجانب الاسرائيلي، لعبت عمليات المقاومة في حينه ولا تزال تلعب دوراً هاماً في تجنيد الرأي العام الاسرائيلي للمشاركة في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية الأخرى المناوئة للحرب والداعية الى وقفها حالاً. وقد تجلى هذا الأمر، بشكل واضح، في الصحف الاسرائيلية وفي الشعارات التي رفعها المتظاهرون ـ بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والتي دعت الى إنقاذ الجنود الاسرائيليين من الموت عبثاً في هذه الحرب.

واليوم، بعد مضي اكثر من تسعة اشهر على هذه الحرب البشعة، لا تزال المقاومة الفلسطينية والوطنية اللبنانية في تصاعد مستمر ولا تزال تشكل جانباً ذا أهمية كبرى من جوانب المعركة وعاملاً عظيم التأثير على المستوى المحلي والمنطقي والعالمي.

لقد كانت محاولة القضاء على القوات المقاتلة الفلسطينية والوطنية اللبنانية أحد الاهداف الرئيسية المعلنة وغير المعلنة للحرب التي شنها حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة معهم ومن ورائهم. وقد اعرب حكام اسرائيل عن هذا الامر، صراحة وعلانية، منذ بداية الحرب. ولكن الوقائع التي تكشفت خلال هذا العدوان وما نتج عنه، بدّدت اوهام الغزاة ومن راهن في السر والعلانية على قدرتهم في إيجاد «الحل النهائي». وتشير الوقائع والاوضاع التي ترتبت على العدوان الاسرائيلي الاخير ليس فقط الى فشل هذا العدوان على الصعيدين العسكري والسياسي، وإنما تشير أيضاً الى العمى المطبق الذي يصيب أعداء الشعوب.

كما اسلفنا تحتل المقاومة الشعبية ضد الغزاة الاسرائيليين في لبنان مكانة هامة بين العوامل المختلفة التي تؤثر في الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بشكل خاص وفي الصراع العام بين قوى التقدم والقوى الرجعية وخصوصاً في هذه الفترة بالذات. ولكن الصحافة المحلية والعالمية تتعامل، عادة، مع عمليات المقاومة كعمليات منفردة وعليه فإنها تتجاهل اسقاطاتها وتداعياتها او انها لا تعيرها الاهتمام الكافي. سنحاول فيما يلي أن نسجل بعض ملامح المقاومة في لبنان وسنحاول ان نرسم بعضاً من الامكانات المستقبلية التي تحملها هذه العمليات.

● الظاهرة..

تعترف وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية، ان عمليات المقاومة ضد الجنود الاسرائيليين في لبنان هي ظاهرة يومية وانه لا يمكن منعها ألبتة. ووصل الأمر الى حد ان وزراء في حكومة الليكود (وعلى رأسهم رأس حربة هذه الحرب، وزير «الدفاع» السابق اريئيل شارون) صرّحوا مراراً وتكراراً، ان الحرب في لبنان لا تزال في أوجها (نتيجة لعمليات المقاومة المستمرة..) واعترفوا، في اكثر من مناسبة مباشرة او مواربة، أن إصابة الجنود الاسرائيليين في لبنان هي أمر حتمي واقصى ما يمكن عمله هو «التقليل من هذه الاصابات» الى ان يتم التوصل الى اتفاق (!!) مع الحكومة اللبنانية وينسحب الغزاة الاسرائيليون من الاراضي اللبنانية.

وقد اطلقت الصحف الاسرائيلية على الوضع الجهنمي الذي هيأه رجال المقاومة للغزاة الاسرائيليين أسماء عديدة مثل: «لعنة لبنان» و «مستنقع لبنان» و «غرق الجنود الاسرائيليين في الوحل اللبناني» و «فتنمة الحرب» وغيرها من الاسماء، او التعابير التي لا تحتاج الى تعليق من جانبنا.

لقد قامت القيادة العسكرية الاسرائيلية منذ بداية حرب الإبادة بسلسلة من الاجراءات «الوقائية» للتقليل من خسائر قواتها الغازية. ومن ضمن هذه الاجراءات ما يلي: ـ اصبح جزء كبير من الجنود الاسرائيليين ينقلون من بيوتهم الى مواقعهم على الاراضي اللبنانية وفي الاتجاه المعاكس ليس بواسطة الناقلات العسكرية وسيارات الباص التي اصبحت فريسة سهلة ولقمة سائغة لعمليات المقاومة وإنما بواسطة الحوامات ـ كذلك فانه يمنع منعاً باتاً تنقل السيارات العسكرية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية بشكل منفرد ويفرض على كل سيارة ان تصطحب سيارتين عسكريتين أخريين في أثناء تنقلها. وأما الجنود الذين يضطرون الى السفر بواسطة الباص فالأوامر تنص على ان يجلس جندي واحد على كل كرسي (مخصص أصلاً لجنديين) وان يرتدي اللباس الواقي والخوذة وغيرها من المعدات وأن يبقي سلاحه الشخصي جاهزاً لإطلاق النار وان تكون فوهة البندقية خارج شباك الباص. ويفرض على الجنود المنهكين عدم النوم إطلاقاً خلال السفر في الشوارع اللبنانية. وهنالك إجراءات أخرى كثيرة لا يتسع المقام لتفصيلها.

ان مثل هذه الاجراءات الوقائية تدل في المقام الاول ليس على فطنة الغزاة وتأقلمهم السريع للواقع الجديد وإنما تدل على المأزق الفظيع الذي وجدوا انفسهم فيه والى الفزع الذي يسيطر عليهم فوق الاراضي اللبنانية.

كذلك فإن الاغاني التي قام الجنود الاسرائيليون في منطقة الشوف بتأليفها وتناقلتها وسائل الاعلام والتي تعبر عن خطر الموت المحدق بهم والوضع الجهنمي الذي يعيشونه إشباعاً لرغبات شارون وغيره من ذوي النزوات الشخصية (حسب رؤيتهم للأمور والتي لا تخلو من الصحة في الوقت نفسه) هذه الأغاني إضافة الى التصريحات التي ادلى بها كثيرون من الجنود تشير هي الأخرى الى ان رجال المقاومة فعلاً يزلزلون الارض تحت اقدام الغزاة.

في مقال بعنوان «ألف وجه للموت في لبنان» («يديعوت احرونوت» ٢/٢٥) يقول الصحفي الاسرائيلي إيتان هابر ان الجنود الاسرائيليين يتملكهم الرعب في تنقلاتهم فوق الاراضي اللبنانية. ويقول ان رعبهم هذا مبني على أساس متين اذ ان الموت يتربص لهم في كل زاوية ولا أحد يدري متى تطلق العيارات النارية عليه من بين الحطام او من خلف الاشجار والصخور او من خلف كومة البطيخ او حتى من خلف الستائر!

● الدوافع

من السخف، حقاً، ان نحاول بعد ما رأينا وسمعنا وعايشنا في هذه الحرب البشعة ان نحاول البحث عن دوافع عند الفلسطينيين واللبنانيين للقيام بعمليات فدائية ضد الغزاة الاسرائيليين. ان خيام اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا مرة أخرى وإن جماجم الاطفال والارحام الممزقة والمدن المهدمة من صور وحتى بيروت تحكي للاجيال القادمة. ان الاحتراق في النار تحت انقاض المنازل او التجمد في الثلج فوق انقاض المنازل. ان طرد الفلسطيني من يافا وقتله في دير ياسين ومن ثمّ طرده من نابلس وقتله في ايلول الاسود ومن ثمّ طرده، او قتله في عين الحلوة وحصاره او حرقه في بيروت ـ ان كل هذا يعطينا الجواب الكافي!

وأما فيما يتعلق بالشعب اللبناني فقد كذبت المحافل الحاكمة الاسرائيلية وصدقت كذبتها ووقع الكثيرون من الصحفيين والمواطنين الاسرائيليين ضحية هذه الكذبة. فبناء على قيام حفنة من اللبنانيين الساقطين برش الارز والسكر على الغزاة الاسرائيليين في بداية الحرب وبناء على مواقف امثال «سعيد بلا عقله» ومن لف لفه، حاولت وسائل الاعلام السلطوية الاسرائيلية إشاعة الفرية القائلة أن بيغن او شارون هو «المنقذ» للشعب اللبناني. وانطلاقاً من هذا الوهم يتساءل الكثيرون من الاسرائيليين عن سر تحول الشعب اللبناني من محب ومرحب بالغزاة الاسرائيليين الى شعب يقاوم الغزاة.

مرة أخرى نقول ان الدمار الذي خلّفه العدوان الاسرائيلي في لبنان والدماء البريئة التي سفكها هي الكفيلة بالكشف عن هذا «السر» الذي ليس سراً!

● النتائج المباشرة

لعل من أهم النتائج المباشرة للمقاومة الشعبية في لبنان (الى جانب حقائق أخرى كالتواجد الفلسطيني العسكري المنظم في سهل البقاع ومنطقة طرابلس وغيرها من الحقائق) هو تحويل احلام القيادة الاسرائيلية والامبريالية الى كوابيس. فقد نسفت صواريخ «الكاتيوشا» التي اطلقت عدة مرات على مستوطنات الجليل بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت، وفي أثناء الاحتلال الاسرائيلي المكثف لمناطق شاسعة من الاراضي اللبنانية الذي لا يزال قائماً الى الآن. نسفت هذه الصواريخ أول ما نسفت نبوءة رئيس الحكومة الاسرائيلي مناحم بيغن الذي قال، متبجحاً، في بداية الحرب انه لن تسقط بعد اليوم صواريخ كاتيوشا على مستوطنات الجليل. ولا تزال عمليات المقاومة في لبنان والعمليات التي نفذت داخل «الخط الاخضر» (عملية إلقاء القنبلة في مدينة تل ابيب قبل حوالي شهرين) وفي المناطق الفلسطينية المحتلة تكشف يوماً بعد يوم زيف الحجج التي عليها بنى ارباب الحرب حربهم الإبادية.

كذلك فإن توجيه نيران المقاومة بمعظمها ولاول مرة الى القوات العسكرية الاسرائيلية بشكل إستثنائي وليس الى المدنيين ينسف مقولات حكام اسرائيل الحاليين والسالفين من ان الحركة الوطنية الفلسطينية هي منظمة من «الارهابيين» ويفتح أعين الاسرائيليين والشعوب الغربية على الحقيقة التي يستميت ارباب الصهيونية والامبريالية على مسخها من على كل المنابر المتاحة لهم. وتشير هذه العمليات بالمقارنة مع العمليات التي نفذتها القوات الاسرائيلية الى الارهابيين الحقيقيين وتدل على هويتهم الحقيقية.



● اسقاطات البطولات الاسطورية

لقد سجّل المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون الوطنيون صفحة ناصعة في تاريخ نضال الشعوب واستبسالها في وجه آلات الدمار. فلقد أثبت المقاتل الفلسطيني انه لا يستشهد إلا وظهره الى الحائط كما تجسّد ذلك في الحوار الذي جرى بين مناحم بيغن وأحد الجنود الاسرائيليين الذين اشتركوا في الاستيلاء على قلعة الشقيف. سأل بيغن الجندي: «هل يستسلمون ؟» فأجابه الجندي: «انهم يقاتلون حتى الموت». وسجّل الاطفال الفلسطينيون أسطورة الـ «آر. بي. جي.» البطولية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

ولعل أهم ما يمكن ان يُستخلص من عبر من هذه الحرب هو عقم النظرية القائلة بإمكانية القضاء على الشعوب وعلى حقوقها الاولية المشروعة كما عبر عن ذلك قائد الاركان الاسرائيلي، رفائيل ايتان، في المدرسة الدينية في طبريا في شباط العام ١٩٨٢ حين قال ان «الحل للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو في أن يبيد أحدنا الآخر. ولن تكون الطرف الذي يباد» على حد قول ايتان.

والأمر المهم الآخر الذي تشير اليه نتائج هذه الحرب هو جدوى نضال الشعوب وحتمية انتصارها على الرغم من ظروف نضالها الصعبة.

ان انتصار الفلسطينيين واللبنانيين النسبي على الآلة العسكرية المتطورة جداً يفند، مرة أخرى، أسطورة التفوق الاسرائيلي وأسطورة الجيش الذي لا يُقهر. وبدلاً من حل عقدة «حرب الغفران» على حد زعم بيغن فان هذه الحرب عمّقت من هذه العقدة.

كلمة أخيرة..

حقيقة، ليس بالامكان إعطاء صورة متكاملة عن هذا الموضوع نظراً لتشعبه من جهة وبسبب ارتباطه بمواضيع أخرى تحتاج الى معالجة مستقلة من جهة أخرى.

ولكن يمكن القول، بكل ثقة، ان الاحتلال الاسرائيلي في لبنان تنطبق عليه الحكاية الشعبية التي تصف قطة جشعة عثرت على سكين وعلى حدّه قطرة من الدم. لحست القطة قطرة الدم فجرحت السكين لسانها ونزفت على السكين. وظلت القطة تلحس الدم النازف وظل السكين يعمل في القطة جراحاً حتى أتى على نهايتها!

هل يتعظ حكام اسرائيل ويوقفون سفك الدماء أم «يركبون رأسهم» ليخرجوا باتفاق مزعوم مع الحكومة اللبنانية ليلوحوا به أمام شعبهم الذي دفع الثمن غالياً جداً. لا نشك في ان بقاء القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان سيؤدي الى مزيد من النزيف وسيؤدي هذا النزيف ـ نتيجة لمنطق القطط الجشعة ـ الى مزيد من البقاء في لبنان ثم الى مزيد من النزيف الى ان يعم الارض الخراب!

لقد تعلمنا، منذ زمان بعيد، ان الخروج من الدم اصعب بكثير من الدخول فيه.. ولقد دخل حكام اسرائيل في الدم وقد يوغلون فيه طمعاً في تخليص انفسهم من الورطة المطبقة وقد يشنون حرباً أخرى على سوريا من الصعب التكهن بنتائجها واسقاطاتها المدمرة. لن يخرج حكام اسرائيل من الدم بمبادرتهم الشخصية بل يجب على شعبهم وجميع الشعوب الأخرى إخراجهم من هذه الحلقة المميتة لأن من يدفع ثمن الحروب في نهاية الأمر هو الشعوب وليس سكان القصور. لقد فطن الكثيرون من المراقبين السياسيين والعسكريين في اسرائيل الى إمكانيات السقوط مرة أخرى الى مهاوي الحروب والدمار وأيقنوا ان حرب الإبادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق أي من أهدافها. وبناء على هذا فانهم يدعون الى إعادة النظر في أهداف حربهم ـ على نسق ما فعل حكام الولايات المتحدة في حربهم ضد الشعب الفيتنامي ـ ومن ثم فإن هؤلاء المراقبين يدعون حكام اسرائيل الى الانسحاب من جزء من الاراضي اللبنانية مع الحفاظ على حزام الأمن على مسافة ٤٠ ـ ٤٥ كم.

ان مثل هذه الدعوة تدل على ان صاحبها إما «اهبل» حقاً وإما يتهبل على المواطنين. لقد فندت الوقائع شتى الحجج والمبررات التي بنى عليها حكام اسرائيل حربهم على لبنان. والمطلوب الآن من جميع محبي السلام الحقيقيين ان يجرؤوا على رؤية الصورة على حقيقتها. ومن يرَ الحقيقة لا بد ان يتوصل الى الاستنتاج انه لا يمكن ان يسود الأمن والسلام إلا على أساس احترام الارادة الوطنية للشعب الفلسطيني والشعب اللبناني واقامة السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب □ □.

من يتزعم سباق التسلّح ؟!

نوع السلاح	تاريخ بدء انتاجه: الولايات المتحدة	تاريخ بدء انتاجه: الأتحاد السوفييتي
● الجيل الأول		
اول استخدام للقنبلة الذرية	١٩٤٥	١٩٤٩
وضع القنبلة الذرية تحت تصرف القوات المسلحة	١٩٤٦	١٩٥٠
تجارب القنبلة الهيدروجينية	١٩٤٩	١٩٥١
وضع القنبلة الهيدروجينية تحت تصرف القوات المسلحة	١٩٥٣	١٩٥٤
قاذفات القنابل الأستراتيجية عبر القارات	١٩٥٣	١٩٥٧
الصواريخ المتوسطة المدى	١٩٥٣	١٩٥٩
الصواريخ الموجهة العابرة للقارات	١٩٥٥	١٩٥٧
الغواصات النووية	١٩٥٦	١٩٦٢
غواصات نووية تطلق صواريخ من تحت الماء	١٩٥٩	١٩٦٨
صواريخ مضادة للصواريخ	١٩٦٠	١٩٦١
● الجيل الثاني		
صواريخ ذات رؤوس متعددة	١٩٦٤	١٩٧٢
صواريخ ذات رؤوس متعددة مستقلة عن بعضها	١٩٧٠	١٩٧٥
صواريخ جوالة (كروز)	١٩٧٦	-
قنابل نترونية	اواخر السبعينات	-
صواريخ ذات رؤوس متعددة قابلة للتوجيه كل على حدة	١٩٨٢	-
● الجيل الثالث		
قنابل كهرومغناطيسية واسلحة ليزر (تستطيع ان تدمر نظم الصواريخ والأتصال)	حوالي ١٩٩٠	-

تقرير عن اعمال القمع التي تمارسها الأنظمة الرجعية العربية ضد الحركة النقابية

الملوك وأشباه الملوك والامراء والانظمة الدكتاتورية تمارس ارهاباً وحشياً ضد الحركة العمالية والنقابية لخنق الصراع في سبيل التقدم الاجتماعي ولابقاء الثروات الاسطورية تحت تصرف حفنة من المتسلطين ـ أعوان الاستعمار والشركات الاحتكارية.

عقد، في اواسط السنة الماضية مؤتمر نقابي عالمي في لارنكا (قبرص) قدم خلاله الاتحاد الدولي للعمال العرب تقريرا مفصلا حول قمع الحركة النقابية في ظل الانظمة الرجعية العربية. وتنشر هذا التقرير فيما يلي، نقلا عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي، آملين ان تساعد هذه المادة الهامة في فهم الاوضاع الداخلية في العالم العربي.

● «الاتحاد» ●

■ تتعرض الحريات الدمقراطية بوجه عام والحريات النقابية بوجه خاص في العديد من البلدان العربية لهجمة عامة من جانب الدولة وأرباب العمل. فالعمال وقادتهم النقابيون يواجهون مختلف أشكال القمع والاضطهاد. فالانظمة الرجعية تنتهك حرية الشغيلة وتنظيماتهم النقابية من اجل القضاء عليها. ويقبع العديد من المناضلين النقابيين لسنوات طويلة في السجون، لا لشيء سوى دفاعهم عن المطالب المشروعة للعمال.

ومما يجعل نضال العمال مريرا وصعبا في بعض هذه البلدان العربية، ان النظم الرجعية تحظى هناك بمساندة الشركات «فوق القومية» التي تنهب ثروات البلاد. وينطبق هذا الوضع بالأخص على العربية السعودية ودولة الأمارات العربية وعُمان حيث يحظر القانون تماما اي شكل من اشكال التنظيم او التجمع، بما في ذلك حق تكوين نقابات.

وفي بلدان عربية اخرى مثل السودان والبحرين واليمن الشمالي والمغرب، تشن السلطات حملات قمع منتظمة ضد العمال ونقاباتهم. وتلجأ تلك الحكومات الى الارهاب لكبح الحركة النقابية وتقييدها.

وفي عدد آخر من البلدان مثل مصر والاردن والصومال وكذلك السودان والبحرين، تتدخل السلطات بشكل مباشر في الشؤون الداخلية للنقابات. وهي تستخدم كل الوسائل التي تقع تحت يدها لاخضاع القيادات النقابية ولا تتردد عند الحاجة عن إقالة القادة النقابيين وإحلال عناصر أخرى «مضمونة» محلهم، وذلك ضد إرادة العمال الذين انتخبوا هؤلاء القادة.

وفي الاراضي العربية المحتلة يجابه الشعب الفلسطيني الملتف بجمله حول منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، الاحتلال العنصري والعديد من المؤامرات التي تستهدف تكريس السيطرة الاسرائيلية على كل الاراضي المحتلة. والحركة النقابية هناك تواجه التسلط اليومي للمحتلين الصهيونيين.

● في العربية السعودية، وكذلك في قطر ودولة الامارات العربية وعُمان تصر السلطات على عدم التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ المتعلقة بحرية التنظيم النقابي، والاتفاقية رقم ٩٨ حول الضمانات المرتبطة بحق تشكيل النقابات واجراء مفاوضات جماعية.

ولا يحجم النظام السعودي عن اللجوء الى أي وسيلة للقمع بما في ذلك التصفية الجسدية، ضد كل من يحاول إقامة تنظيم نقابي او يدافع عن مصالح العمال. وعملية اختطاف النقابي نصر السعيد الذي اشترك في تأسيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والذي لم تعرف اي معلومات عنه منذ ذلك التاريخ، ليس سوى مثل من بين العديد من الامثلة لما يحدث للمدافعين عن مصالح الطبقة العاملة في العربية السعودية. وقد زج في السجون بالعديد من العمال السعوديين أو أعدموا لمحاولة تشكيل لجان مؤسسات وخاصة في معامل تكرير البترول، أو لاشتراكهم في تحركات من اجل المطالب. وبالاخص في شركة ارامكو للحصول على زيادة في الاجور أو تحسين ظروف العمل.

● وفي عمان، قمعت السلطات بوحشية العمال الذين طالبوا بتشريع عمالي وبحق تشكيل نقابات. ولفترة من الزمن كان تجمع اكثر من خمسة أشخاص محظورا، كما تقضي بذلك عادة قوانين الطوارىء، وذلك لمنع العمال من التقدم بمطالب. ولا تزال الطبقة العاملة العُمانية محرومة من حقوقها في هذا البلد الذي تنتهك فيه عموما الحريات الدمقراطية العامة.

وهناك وضع مشابه لذلك في دولة الأمارات العربية وقطر، حيث العمل النقابي محظور بنص القانون الذي يعتبر ذلك ضربا من النشاط الهدام.

● وفي البحرين تحاول الحكومة ان تبدو بمظهر الدولة الحديثة فتلجأ الى وسائل اخرى. فهي تدعي وجود هيئات تمثيلية للعمال لكي تضفي بذلك صبغة شرعية على ممارساتها القمعية. والواقع انها لا تختلف في شيء عن الحكومات التي تحظر تماما اي عمل نقابي.

ويتزايد باستمرار عدد النقابيين المسجونين في هذا البلد. وهم يتعرضون للتعذيب وتصدر بحقهم أحكام بالسجن لمدد طويلة بعد محاكمات صورية، ودون ان تتاح لهم فرصة الدفاع عن أنفسهم. وهناك بهذا الصدد حالات محددة مثل الحكم على النقابيين رضا الجبل، ومحمد المعراج وعبد الجليل العلاري الذين صدر بحق كل منهم حكم بالسجن لمدة سبع سنوات لمزاولتهم نشاطا نقابيا ولانتمائهم لتنظيم نقابي. وذلك عملا بقانون أمن الدولة. ووفقا لهذا القانون الجائر، القي القبض على العديد من النقابيين وهم لا يزالون مسجونين دون أن توجه اليهم أي تهمة محددة.

● وفي اليمن الشمالي لا تزال الحريات النقابية والدمقراطية منتهكة كما ان كل نشاط نقابي محظور عمليا وذلك بالرغم من مصادقة الحكومة على الاتفاقيتين رقم ٨٧ ورقم ٩٨ لمنظمة العمل الدولية.

وتلقي أجهزة القمع في هذا البلد بالقادة النقابيين البارزين في غياهب السجون، دون أي محاكمة. وهذا هو الحال مثلا بالنسبة للأخ عبد الرحمن غالب والأخ عبد العليم عبد الرب اللذين قضيا حتى الآن خمس سنوات في سجون تعود الى القرون الوسطى، دون أي محاكمة. وهذا هو الوضع أيضا بالنسبة لعديد من الكادر والمناضلين الذين شاركوا في تحركات من أجل المطالب. وترفض سلطات صنعاء كل محاولة للتدخل من أجل تحسين الأوضاع وقد امتنعت عن استقبال لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها لجنة الحريات النقابية التابعة لمنظمة العمل العربية. وعلى أثر الزيارة التي قام بها مدير عام منظمة العمل العربية، أغلقت السلطات مقر نقابة عمال الشحن في صنعاء. كما ألقي القبض على عدد من النقابيين الذين تجاسروا فشرحوا لمدير عام منظمة العمل العربية الأحداث المتعلقة بالقضاء على الحريات النقابية، أما البعض الآخر فقد اضطر الى الأختفاء، حتى لا يقع في قبضة السلطات.

ويعتمد بقوة تدخل السلطات اليمنية الشمالية وأجهزتها القمعية في الشؤون النقابية، على المساندة السعودية والأمريكية الشمالية. وتصادر كل أموال النقابات. غير ان الحركة النقابية في هذا البلد تواصل النضال في ظل السرية بسبب الأوضاع المذكورة آنفا.

● وفي جمهورية مصر العربية، حيث صادقت الحكومة على الاتفاقيتين رقم ٨٧ و ٩٨ لمنظمة العمل الدولية، تلجأ السلطات الى ترسانة من التشريعات التي تتيح لها اعتقال أي شخص، بلا محاكمة، وذلك لمجرد الاشتباه. وفضلا عن ذلك فان هذا الشخص يمكن ان يمنع بمقتضى حكم تصدره «محكمة القيم» حتى بعد الأفراج عنه، من ترشيح نفسه لعضوية المجالس النيابية او المجالس الشعبية ويحرم من الترشيح او التعيين في الهيئات العامة والتنظيمات النقابية، والاتحادات والأندية، ومن تقلد اي منصب عام ومن العمل في وسائل الأعلام ومن تأسيس الأحزاب السياسية او الأشتراك في إدارتها، ومن شغل الوظائف العامة.

أما التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات فيتم بشكل سافر. فقد ألقي القبض على عشرات من الصحفيين ونقل مئات من بينهم الى وظائف أخرى لمنعهم من الأشتراك في انتخابات قيادة نقابة الصحفيين التي اصبحت قيادتها الحالية موالية تماما للنظام. كما ان مجلس ادارة نقابة المحامين تم حله بقرار قبل اغتيال السادات. وحل محله مجلس ادارة عينته السلطات.

● وفي السودان، فان القيادة النقابية التي فرضت على الاتحاد العام للعمال ليست سوى اداة طيعة في يد سلطة النميري القمعية، وذلك بعد القضاء على القادة الشرعيين للطبقة العاملة، وعلى رأسهم الشهيد الشفيع احمد الشيخ، واستبعاد قيادة العمال المنتخبة.

وتسارع قيادة الاتحاد العميلة بتأييد كل اجراء قمعي تقدم عليه دكتاتورية النميري ضد القادة النقابيين فقد ساندت مثلا قرار الحكومة بحل نقابة عمال السكة الحديدية وكذلك القانون الذي يعتبر الدعوة الى الاضراب او المشاركة فيه من أعمال الخيانة الموجهة ضد أمن الدولة، وعقوبته الاعدام. كما نشرت قيادة هذا الاتحاد العميل بيانات أدانت فيها اضرابات عمال السكك الحديدية والنسيج الذين طالبوا باحترام حقوق العمال وتحسين ظروف معيشتهم والتخلي عن الطريق الاستعماري الجديد الذي دمر اقتصاديات البلاد.

وقد تم فصل القضاة والاطباء الذين نظموا هم أيضا اضرابات من أجل مطالبهم المتعلقة بتحسين مرتباتهم. ويواصل المناضلون النقابيون كفاحهم في هذا البلد في ظروف صعبة.

● وفي المغرب، اتسع نطاق النضالات العمالية بسبب الارتفاع الجنوني في أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية. ولم تؤد هذه السياسة التي أملاها البنك الدولي الا الى تعزيز قبضتها على الاقتصاد المغربي. وقد لجأت السلطات التي تساند هذا التوجه الى اجراءات القمع الوحشية لمواجهة تزايد السخط الشعبي.

وقد قمعت السلطات بأساليب بربرية الأضراب العام للعمال الذي قام بسبب ارتفاع الأسعار المفاجيء، فقد أعلنت حالة الطوارىء ومنعت التجول وأنزلت قوات الجيش في الشوارع. وقد قتل أكثر من (٦٠٠) متظاهر وأصيب أكثر من ألف بجراح. وأغلقت مقرات العديد من المنظمات النقابية والقي بقادتها في السجون. وصدرت أحكام بالسجن على ما يزيد عن الفين من المناضلين والعمال، وذلك في محاكمات صورية جماعية دون توفر أي أمكانية دفاع حقيقية. وأقدمت السلطات على طرد المحامين المغاربة والأجانب الذين حاولوا حضور المحاكمات للدفاع عن المتهمين. ولا يزال العديد من هؤلاء القادة النقابيين في السجون حيث يعانون ظروف معيشة لا انسانية (في مناطق صحراوية بعيدة حيث تتعرض حياتهم للأخطار).

وقد تم تسريح العديد من العمال لا لسبب سوى عضويتهم في نقابات او مشاركتهم في نشاطات نقابية.

● وفي الأردن، يصادر النظام الحريات النقابية بوجه عام ويتدخل بمختلف الطرق في الشؤون الداخلية للنقابات، بالأخص عن طريق تزييف الانتخابات النقابية لاتاحة الفرصة للعناصر العميلة للسيطرة على المنظمات واستبعاد المناضلين الدمقراطيين والوطنيين من قيادة النقابات. والتشريعات العمالية في الاردن معدة بطريقة تشجع السلطات ممارسة ضغوطها واللجوء الى مختلف أساليب الارهاب والتخويف ضد المناضلين النقابيين الذين يواصلون النضال دفاعا عن حقوقهم وعن الحريات الدمقراطية بالرغم من القمع الذي يواجهونه.

وقد طالب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السلطات الأردنية باعادة النظر في نصوص قانون العمل التي تعيق ممارسة الحريات النقابية، وباجراء انتخابات حرة تحت اشراف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والسماح للنقابيين المقيمين في الخارج بالعودة الى البلاد والمشاركة في الانتخابات، وبالافراج عن كل المسجونين.

وفي كانون الثاني من عام ١٩٨٢ قابل وفد من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وزير العمل الاردني، عملا بقرار صدر عن المؤتمر السنوي التاسع لمنظمة العمل العربية وقد تعهدت الحكومة خلال تلك المقابلة، بالنظر في المطالب المذكورة آنفا. ويرجو الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان تحترم السلطات الأردنية الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال تلك المقابلة.

● وفي الصومال، تستبعد السلطات القادة النقابيين الدمقراطيين والتقدميين وتحل محلهم عناصر تعمل في خدمتهم. وهذه العناصر لا تمت بأي صلة للنشاط النقابي او العمالي، ويتم تعيينهم بمراسيم رئاسية.

● وفي جيبوتي، تسيطر الحكومة تماما على اتحاد النقابات وتعين «ممثلي» العمال الذين يصرح لهم بحضور اجتماعات منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية.

● وفي الأراضي العربية المحتلة، تفرض السلطات الصهيونية عديدا من القيود على الحركة النقابية لاخضاعها. فتحديد الاقامة والطرد خارج الوطن والاعتقال الاداري والسجن مصير قادة النقابات.

وفي الأونة الأخيرة اودع السجون القادة النقابيون الثلاثة ابراهيم الدقاق وجريس الخوري وحبيب ابو ذياب ليلحقوا بقائدين نقابيين آخرين هما محمود الشربيني ويوسف خليفة. كما سبق ذلك فرض الاقامة الاجبارية على كل من عادل غانم وجورج حزبون وجميل البرغوثي واعتقال يونس التيم وحسن البرغوثي ومحمود زيادة لأكثر من ٦ شهور علاوة على العديد من النقابيين. ومن بين وسائل القمع المتنوعة التي يلجأ اليها المحتلون مداهمة مقرات النقابات واغلاقها، ومنع الاجتماعات الدستورية للنقابات والغاء الانتخابات النقابية. وقد نفي العديد من المناضلين ومنهم بالأخص زكريا حمدان، وخميس حسين، وخليل حجازي الذين انتزعوا من منازلهم وطردوا خارج حدود بلدهم.

وعندما عجزت هذه الاجراءات عن كسر شوكة النضال النقابي والوطني لجأت السلطات المحتلة الى اصدار اوامر عسكرية جديدة تستبعد بمقتضاها المرشحين غير المرغوب فيهم للانتخابات النقابية. واذا اعتبرت السلطات العسكرية أحد المرشحين الذين تم انتخابهم «غير مرغوب فيه» فيما بعد، فانه يجبر على ترك منصبه. وكل قرار او عمل تقرره قيادة النقابة يعتبر لاغيا اذا شارك هذا العضو المنتخب «غير المرغوب فيه» في اتخاذ هذا القرار.

وهناك قيود اخرى مفروضة على النشاط النقابي مثل ضرورة تقديم طلب مفصل للحصول على تصريح بالاحتفال بأول ايار قبل موعده بـ ٤٥ يوما. وفي أغلب الأحوال تمنع تلك الاحتفالات بمختلف الذرائع والمبررات.

* بقلم: كمال جواد *

وجدير بالملاحظة بهذا الصدد ان اتفاقيات جنيف المتعلقة بادارة شؤون الأراضي المحتلة تمنع المحتل من سن اي تشريع او اجراء اي تعديل في القوانين القائمة في هذه الأراضي قبل احتلالها. وتجدر بنا ان نذكر بهذا الصدد القرار رقم ١٩٧١/١١١ الذي اتخذته منظمة العمل الدولية والذي أدان صراحة انتهاك اسرائيل للحريات النقابية في الأراضي العربية المحتلة، وكذلك تقرير لجنة التحقيق التي كلفتها منظمة العمل الدولية بالتقصي حول أوضاع العمال العرب في هذه الأراضي.

• • •

وانطلاقا من المعلومات المفصلة الواردة في التقرير الذي قدم للندوة، وعلى أساس المناقشات التي دارت، لاحظ المشتركون في الندوة في البيان المشترك الذي اصدروه ان افتقاد الحريات الدمقراطية والغاءها وحظر كل شكل من اشكال التنظيم السياسي او النقابي او الدمقراطي، في ظل أغلب النظم القائمة في العالم العربي انما يعبر عن محاولة لوقف حركة التحرر الاجتماعي وبناء حياة جديدة. وهكذا تعكس انتهاكات الحريات الدمقراطية وكذلك السياسة المعادية لأي عمل جماهيري رغبة هذه النظم في الابقاء على الأوضاع الراهنة التي تتراكم فيها الثروات في ايدي اقلية ضئيلة على حساب الجماهير الكادحة التي تتدهور ظروفها المعيشية أكثر فأكثر.

كما بحث المشتركون في الندوة وسائل تطوير وتعزيز حملة التضامن مع نضال العمال والنقابيين العرب من أجل التحرر الوطني والاجتماعي، ومن أجل اقرار الحريات الدمقراطية والنقابية في اغلب البلدان العربية.

وعليه، فقد دعوا كل المنظمات النقابية الى تصعيد نضالها من أجل احترام الحريات، وبالأخص حرية العمل النقابي في العالم العربي.

كما انهم اكدوا من جهة اخرى انهم عاقدو العزم على العمل من اجل ضمان التمثيل الحقيقي للعمال في كل السلطات والمبادرات الدولية والاقليمية بما في ذلك سلطات ومبادرات منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية لا تفرض بعض الحكومات مندوبين مزعومين عن العمال ■

موزمبيق: تحولات إقتصادية ـ إجتماعية على طريق التطور الاشتراكي

● موسكو ـ قام رئيس جمهورية موزامبيق الشعبية رئيس حزب فريليمو، سامورا ميشال، في الاسبوع الماضي بزيارة عمل ودية الى الاتحاد السوفييتي.

واجتمع ميشال مع كل من الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يوري اندروبوف، ورئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، نيكولاي تيخونوف، ووزير الخارجية اندريه غروميكو وجاء في نبأ رسمي حول المباحثات انها تركزت حول القضايا النابعة من السعي المشترك للبلدين من اجل تعميق العلاقات بينهما. هذه العلاقات التي تتطور، بنجاح، على قاعدة معاهدة الصداقة والتعاون المبرمة بين الاتحاد السوفييتي وموزامبيق.

وقال معلق اذاعة موسكو (٣/١) في معرض حديثه عن الزيارة: ان موزامبيق دولة فتية تقع في جنوب شرق القارة الافريقية. وقد مر اقل من ثماني سنوات على اعلان استقلالها. وكان ذلك نتيجة للنضال المسلح طويل الامد، الذي خاضه شعب البلاد ضد المستعمرين البرتغاليين من اجل تحرير الوطن.

وبدأ الحزب الطليعي لشعب موزامبيق، حزب «فريليمو»، بعد احراز الاستقلال، يمارس خط بناء أسس المجتمع الاشتراكي في البلاد.

وتجري في موزامبيق تحولات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. ويتعزز النضال من اجل توطيد السيادة والاستقلال الوطني والاستقلال السياسي والاقتصادي.

وقد جرب شعب موزامبيق، مثل غيره من شعوب البلدان النامية، ماذا تعني سياسة الاستعمار والامبريالية. انها سياسة الهيمنة والاعمال التخريبية، سياسة التدخل والتهديدات المستمرة، ومحاولة حرمان الشعوب من المنجزات التي حققتها نتيجة النضال العنيد طويل الامد، والقضاء على دورها في السياسة الدولية.

ويحاول الغرب الحفاظ على الهيمنة الاستعمارية في جنوب القارة الافريقية، ويشجع عنصريي جمهورية افريقيا على سياسة التمييز العنصري والاعتداءات القرصنية على الدول الافريقية المستقلة بما فيها موزامبيق.

لقد نشأت علاقات الصداقة والتعاون المتعددة الجوانب بين الاتحاد السوفييتي وموزامبيق وانعكست درجة نضوجها ومستواها العالي في معاهدة الصداقة المعقودة بين البلدين، منذ ست سنوات.

ويحترم الاتحاد السوفييتي خط عدم الانحياز الذي اختارته موزامبيق في الميدان الدولي حيث تلعب حركة عدم الانحياز التي تستعد لاجراء مؤتمر القمة السابع في دلهي، تلعب دورا هاما في توطيد السلام والامن والحيلولة دون حدوث الكارثة النووية العالمية.

٥ شركات احتكارية امريكية تسيطر على ٨٠٪ من تجارة القمح في العالم !!

■ تسيطر خمس شركات على ٨٥٪ من انتاج القمح في الولايات المتحدة وبقية أنحاء العالم وهي: شركة كارجيل، وكونتيننتال غرين كومباني، وشركة لويس دريفوس، وبونغ كوربوريشن، وشركة اندريه.

وتمتلك تلك الشركات فوق القومية امبراطوريات في المجال الغذائي وأيضاً في قطاعات مختلفة مثل المناجم ومصانع الزجاج والفنادق.. الخ. وتستخلص تلك الشركات أرباحها من استغلال ملايين الفلاحين الذين يواجهون التقلبات الجوية وتقلبات الأسعار.

ولما كانت هذه الشركات تتحكم في الصلة بين البائعين والمشترين، وفي التخزين والتكنولوجيا ورأس المال، فإنها تحدد الأسعار وحجم المبادلات. وقد نجحت في غضون عشرين سنة في ان تجعل الدول النامية من كبار مستوردي الحبوب، بينما لم يكن الوضع كذلك في الخمسينات. كما أنها نجحت في ان تفرض الولايات المتحدة كمورد للحبوب في العالم. فعلى سبيل المثال تستورد كوريا الجنوبية ١,٧ مليون طن قمح من بينها ١,٦ مليون طن من الولايات المتحدة. وفي ظل تلك الأوضاع يصبح انتاج الحبوب سلاحا أساسيا في يد الولايات المتحدة يمكن ان تشهره في اي لحظة للتهديد بقطع الغذاء. والى جانب القمح تستخدم ايضا هذه الشركات فوق القومية الذرة والفول الصويا، للدفاع عن الامبريالية الأمريكية.

رياضة

انتصار هام لفريق شباب الناصرة

هل يكون حافزا على السعي من اجل احتلال مرتبة أكثر تقدما في قائمة الدوري ؟!

● الناصرة – لمراسلنا – التقى فريق شباب الناصرة يوم السبت الماضي (١٢–٣) على ارض الملعب البلدي مع

فريق مكابي هرتسليا في اطار مباريات الدرجة الاولى وحقق نصرا هاما بالنتيجة ٢ – ١ لصالحه .

وتميزت هذه المباراة بتفوق ملحوظ للفريق النصراوي حيث قام بشن هجمات متتالية على مرمى الفريق الضيف طيلة المباراة . واقتصر لعب مكابي هرتسليا على الدفاع عن مرماه.

وفي الدقيقة ال ٢٠ تمكن اللاعب اسامة خوري من احراز الهدف الاول لصالح فريقه اثر ضربة من راسه . ولم تمض خمس دقائق اخرى حتى تمكن اللاعب اسامة خوري من احراز الهدف الثاني بضربة من قدمه اودعت الكرة في شباك الفريق الخصم .

واستمر الفريق النصراوي في الهجوم الا انه لم يتمكن من احراز اهداف اخرى . وفي الدقيقة ٧٥ انتهز احد لاعبي مكابي هرتسليا فرصة تدحرج الكرة بالصدفة قريبا من مرمى الفريق النصراوي واحرز هدفا لصالح فريقه .

وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة ٢–١ لصالح شباب الناصرة وبناء عليه اصبح هذا الفريق يحتل المرتبة التاسعة في الدرجة الاولى – منطقة الشمال وبهذا فانه ابتعد عن خطر الهبوط الى الدرجة الثانية . ونأمل ان يكون ابتعاده هذا حافزا على حث الخطى من اجل احتلال مرتبة اكثر تقدما .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى – شمال فكانت كما يلي : ب. حيفا – ب. نتانيا ١–١ ، ه. طيرة الكرمل – ه. كريات آتا صفر – صفر ، ه. جبعات اولغا – ه. بني حتصور ١ – صفر ، ه. رمات هشارون – ه. طبريا ٢ – ٢ ، ه. مجدال هعيمق – ه. رعنانا ٢ – ٢ ، م. الخضيرة – ه. نحلئيل ٢ – ١ .

في الدرجة الثالثة – منطقة حيفا :

تعادل آخر لفريق هبوعيل عرابة

● عرابة – لمراسلنا – التقى يوم السبت الماضي (١٢–٣) فريق هبوعيل عرابة على ارض ملعبه مع فريق مكابي نفي – شانان في مباراة حامية . ومنذ بداية المباراة شن فريق عرابة هجمات مركزة ومتقنة اسفرت عن احراز هدف لصالحه في الدقيقة الثالثة للمباراة من قدم هداف الفريق اللاعب عماد قراقرة . واستمر فريق عرابة بالهجوم على مرمى الفريق الضيف حيث استطاع عماد قراقرة – بمساعدة اللاعبين حسين الحاج وناجي بدارنة – من تعريض مرمى نفي شانان مرات عديدة للخطر .

واحتسب حكم المباراة في الدقيقة الـ ٤٠ ضربة جزاء من بعد ١١م لصالح نفي – شانان ولكن حامي مرمى عرابة قام بالانقضاض على الكرة التي صوبت الى اليمين منه كالفراشة وانقذ فريقه من هدف محقق .

وفي الدقيقة الـ ٦٠ استغل لاعب نفي – شانان ايتسك بيلفر خطأ في دفاع عرابة واحرز هدف التعادل .

واستمرت المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين حتى الدقيقة الاخيرة حيث انفرد عماد قراقرة بحامي مرمى نفي – شانان الذي سلب هداف عرابة فرصة احراز هدف النصر .

وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين . امتاز جميع لاعبي فريق هبوعيل عرابة وخاصة حامي المرمى عيسى بدارنة وهداف الفريق عماد قراقرة .

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ – مكابي نتانيا	٢٠	٤٢ – ٢٢	٤٥
٢ – مكابي تل – ابيب	٢٠	٢٢ – ١٠	٣٣
٣ – هبوعيل تل – ابيب	٢٠	١٧ – ١٢	٣٣
٤ – شمشون تل – ابيب	٢٠	٢٤ – ١٦	٣٢
٥ – هبوعيل بئر السبع	٢٠	١٩ – ١٦	٢٩
٦ – مكابي بيتح تكفا	٢١	١٩ – ٢١	٢٩
٧ – بني يهودا تل – ابيب	٢٠	١٤ – ١٤	٢٧
٨ – مكابي حيفا	٢١	١٨ – ٢١	٢٥
٩ – مكابي يفنه	٢٠	١٨ – ٢٢	٢٣
١٠ – هبوعيل اللد	٢١	٢٣ – ٢٢	٢٢
١١ – هبوعيل يهود	٢٠	١٠ – ١٩	٢١
١٢ – مكابي يافا	٢٠	١٥ – ١٨	٢٠
١٣ – هبوعيل كفار سابا	٢٠	٢٢ – ٢٦	٢٠
١٤ – هبوعيل رمات غان	٢٠	٩ – ١٤	٢٠
١٥ – هبوعيل القدس	٢١	٢٠ – ٣٤	٢٠
١٦ – بيتار القدس	٢٠	٢٢ – ٢٧	١٩

● الدرجة القطرية ●

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ – هبوعيل حيفا	٢١	٢٥ – ٢١	٣٧
٢ – هبوعيل ريشون لتصيون	٢٠	٢٢ – ١٤	٣٥
٣ – بيتار تل – ابيب	٢٠	٢٤ – ١٩	٣٥
٤ – رمات عميدار	٢٠	٢٦ – ١٧	٣٤
٥ – هبوعيل اشكلون	٢٠	١٩ – ٩	٣٣
٦ – هكوح رمات غان	٢٠	٢٥ – ١٦	٣٢
٧ – هبوعيل بيتح تكفا	٢٠	١٥ – ١٥	٣٠
٨ – بيتار الرملة	٢٠	٢٥ – ١٨	٢٩
٩ – هبوعيل الخضيرة	٢٠	٣٣ – ٢٧	٢٨
١٠ – هبوعيل الناصرة	٢٠	٢٤ – ٢٥	٢٥
١١ – ه وعمل بيت – شيمش	٢١	١٨ – ٢٠	٢٤
١٢ – كريات شمونة	٢٠	١٣ – ٢١	٢١
١٣ – هبوعيل بيسان	٢٠	٢٢ – ٣١	١٩
١٤ – مكابي أبناء شفاعمرو	٢٠	١٤ – ٢٣	١٧
١٥ – هبوعيل تل – حنان	٢١	١٠ – ٢٩	١٤
١٦ – هبوعيل عكا	٢١	١٢ – ٢٥	٩

● الدرجة الاولى – شمال ●

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ – بيتار حيفا	١٨	٤٢ – ١٢	٢٨
٢ – مكابي الخضيرة	١٨	٢٣ – ١٠	٢٥
٣ – هبوعيل طبريا	١٨	٢٨ – ١٥	٢٢
٤ – طيرة الكرمل	١٧	٢٨ – ١١	٢١
٥ – بيتار نتانيا	١٧	١٥ – ١٠	٢٠
٦ – كريات اتا	١٧	١٤ – ١٦	١٩
٧ – رمات هشارون	١٦	٢١ – ١٥	١٨
٨ – مكابي هرلسليا	١٦	١٧ – ١٥	١٧
٩ – ابناء الناصرة	١٨	٢٦ – ٢٢	١٥
١٠ – ابناء حتصور	١٦	١٦ – ١٧	١٤
١١ – هبوعيل رعنانا	١٨	٢١ – ٢٢	١٤
١٢ – مجدال هعيمك	١٦	١٧ – ٢٣	١٣
١٣ – جبعات اولغا	١٨	١٣ – ٣٧	١١
١٤ – نحلئيل	١٨	٩ – ٤٢	٥

● الدرجة الثانية
شمال ا ●

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ – ابناء اخاء الناصرة	١٦	٣٣ – ١٨	٢٣
٢ – هبوعيل نهاريا	١٥	٢٥ – ١٣	٢٢
٣ – م. كريات بياليك	١٦	٢٦ – ١٥	٢١
٤ – مكابي طمرة	١٦	٣٠ – ١٨	٢٠
٥ – ابناء عكا	١٦	١٩ – ١٥	٢٠
٦ – مكابي عكا	١٦	٢٢ – ١٤	١٨
٧ – هبوعيل المكر	١٦	٢٩ – ٢٨	١٧
٨ – ابناء طمرة	١٧	٢٨ – ٢٨	١٧
٩ – عين ماهل	١٧	٢١ – ٢٧	١٥
١٠ – هبوعيل صفد	١٥	٢٠ – ٢١	١١
١١ – افيكيم	١٦	١٨ – ٢٨	١١
١٢ – كفر سميع	١٦	١٩ – ٣٥	٨
١٣ – ابناء الرامة	١٥	٩ – ٣١	٥
١٤ – معلوت	١٧	١٥ – ٢٧	٤

● شمال ب ●

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ – م. العفولة	١٥	٣٤ – ١٤	٢٥
٢ – م. اور – عكيا	١٤	٢٢ – ١٦	١٩
٣ – ه. الطيبة	١٤	١٦ – ١٠	١٨
٤ – معين دالية الكرمل	١٤	٢٧ – ١٨	١٧
٥ – باقة الغربية	١٦	١٦ – ١٧	١٧
٦ – ام الفحم	١٣	٢٧ – ١٧	١٦
٧ – سولم	١٤	٢٢ – ٢٣	١٥
٨ – هبوعيل العفولة	١٤	١٨ – ١٨	١٤
٩ – عمق حيفر	١٦	٢١ – ٢١	١٣
١٠ – هتسعير ك. حاييم	١٤	١١ – ١٥	١٢
١١ – عليا ك. سابا	١٥	١٨ – ٢٧	٩
١٢ – كفر فرع	١٥	١٣ – ٢٧	٩
١٣ – بيتار العمل	١١	٧ – ٢٨	٢

● جنوب ا ●

اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ – ه. الطيرة	١٦	٢٧ – ٩	٢٥
٢ – شباب يافا	١٦	٢٥ – ١٢	٢٣
٣ – نفيه غولان	١٦	٢٠ – ١٣	٢٢
٤ – م. هشيكما	١٦	٢٦ – ١٧	٢١
٥ – جلجولية	١٦	٢٩ – ٩	٢٠
٦ – ه. محنيه يهودا	١٧	١٩ – ١٤	١٨
٧ – كفر – قاسم	١٦	٢١ – ١٦	١٧
٨ – ه. هرتسليا	١٦	١٥ – ١٧	١٥
٩ – راس العين	١٥	١٤ – ١٩	١٣
١٠ – اور – يهودا	١٦	١٥ – ٢٣	١٣
١١ – تلموند	١٥	١٥ – ١٩	١١
١٢ – كفار – شليم	١٦	١٦ – ٣٣	١١
١٣ – بيت – دجن	١٦	١٩ – ٤٥	١٠
١٤ – هود هشارون	١٥	١٢ – ٣١	٤

مجلس بلدية الناصرة – بقية

(١٥٠،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ، ضريبة التحسين (٣،٩٦٠،٠٠٠) شيكل ، رسوم نقل الاراضي (٨٠٠،٠٠٠) شيكل ، ضريبة شؤون اجتماعية (٤٦٠،٠٠٠) شيكل .

●● علام ستصرف الميزانية

اما ابواب صرف الميزانية الاساسية، فهي كما يلي : اجور ورواتب (٣٢٢،٦٦٣،٠٠٠) شيكل ، تسديد القروض (٤٠،٩٤١،٠٠٠) شيكل ، الفعاليات (٤٥٤،٦٧٩،٠٠٠) . ومن اهم الفعاليات المقترحة في الميزانية : للنوادي (بدون المعاشات) (٢،٥١٠،٠٠٠) شيكل ، المركز الثقافي البلدي (٢،٤٢١،٠٠٠) شيكل ، المخيمات الصيفية (٢،٦٤٠،٠٠٠) شيكل ، الاعانات لمشاريع خيرية (١٦،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ،نادي الموهوبين (١،٨٢٨،٠٠٠) شيكل ، مساعدات للتعليم العالي (١٤٠،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ، قسم العمل والرفاه الاجتماعي (عدا المعاشات) (١،٨٤٠،٨٤٠،٠٠٠) شيكل . اما للشارع الرئيسي فقد خصصت الميزانية (٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠) شيكل ولبقية الشوارع في المدينة (٥٠،٠٠٠،٠٠٠) شيكل . وقد خصصت البلدية في الميزانية الجديدة المقترحة مبلغ (٣١،٦٦١،٢٥٠) شيكل لشراء آلات جديدة وتتضمن : سيارة + ونش لقسم الكهرباء ، سيارة لشحن وشفلدوزر ومدحلة (للطرق) وآلة تكنيس شوارع وتراكتور وصناديق نفايات (لقسم الصحة) واجهزة لعيادة طب الاسنان واجهزة للمدرسة الثانوية والمركز التربوي واجهزة لنوادي المسنين والمكفوفين وآجهزة تبريد للمسلخ البلدي واجهزة اطفاء للمدارس واجهزة للمحددة البلدية وغيرها .

مظاهرة ضد قرارات – بقية

باعل كاتس ممثلة حركة « كامبوس » الديمقراطية فذكرت ان مقررات لجنة قصاب هي حلقة في سلسلة الاجراءات التي تنتهجها المحافل الحاكمة في اسرائيل من اجل تصفية الحقوق القومية واليومية للشعب الفلسطيني .

وتحدث عضو لجنة الطلاب العرب في الجامعة الطالب جمال زحالقة فشرح بنود قرارات لجنة قصاب وكشف عن الاهداف العنصرية التي ترمي اليها هذه المقررات . ودعا جمال زحالقة سلطات الجامعة الى الوقوف مع الطلاب العرب في نضالهم العادل من اجل الغاء هذه المقررات العنصرية وعدم اتخاذ موقف حيادي . وقال زحالقة ان الفكرة القائلة ان المس بالطالب العربي يأتي بالفائدة على الطالب اليهودي هي كذبة كبرى . وربط بين مقررات لجنة قصاب العنصرية وسياسة رفع اجور التعليم الجامعي التي يتضرر منها الطلاب اليهود ايضا .

وانهى زحالقة حديثه بالقول : اننا سنتظاهر ونحتج ونكافح حتى تلغى هذه القرارات المجحفة . سننهي هذه السنة بالمظاهرات لتبدأ السنة الدراسية القادمة بالمظاهرات . وقال ايضا ان هذه اللجنة العنصرية تهدف الى طردنا من الجامعات ولكننا باقون هنا لن نتزحزح ولن نتنازل عن حقنا الطبيعي والاساسي في التعليم الجامعي .

تهانينا

* الى عمر ابو ذيب وعائشة غنايم بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة الكبيرة .

ختام ومحمود ابو ذيب – عرعرة

* الى الرفيقة سناء شحادة بمناسبة الخطوبة . الف مبروك .

جميلة كنعان – بياسة عطالله

* الى الرفيقين سهام وسعيد بكري بالمولود الجديد علي .

* والى الرفيقة شيخه والصديق جمال بكري بمناسبة المولود البكر قاسم .

اعضاء الحزب الشيوعي – البعنة

* الى الرفيق المحامي عماد خالد بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة .

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في « الجديدة »

* الى الرفيق المحامي عماد خالد بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة .

خريجو الاتحاد السوفييتي في كفرياسيف – ابو سنان : د. مي نصرة ، احمد سعد ، المحاسبة ناهدة شحادة ، المحامي فارس مطانس ، د. جريس مطانس ، د. خليل نصرة .

* الى الرفيقين العزيزين رشيد الصلح ووضيئة بدارنة بمناسبة الخطوبة ، العقبى للفرحة التامة .

هيئة تحرير « الغد »

* الى الرفيق سعيد علي عنابله وزوجته بالمولودة « عبير » .

* والى الرفيق اكرم حسن محمود وزوجته بالمولودة البكر «سوسن».

اعضاء الحزب والشبيبة – الرينة

* الى الرفيق العزيز يحيى حسن ابو عيشه وخطيبته فاطمة ابو نايه بمناسبة الخطوبة السعيدة . والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب الشيوعي – الناصرة

* الى خالي العزيز شحادة نبهاني وزوجته بمناسبة خطوبة ابنتهم سناء . والف مبروك .

رايق زعاترة – طمرة

تعادل شفاعمرو في عقر داره – خسارة !

* شمشون تل ابيب توقف « اكسبرس » نتانيا *

● شفاعمرو – لمراسلنا – التقى فريق ابناء شفاعمرو ، يوم السبت الماضي ، مع فريق هبوعيل بيتح تكفا (الذي كان يلعب سابقا في صفوف الدرجة الممتازة) . وبحضور حوالي ٢٥٠٠ متفرج من المدينة والقرى المجاورة وباشتراك مندوبين عن الاتحاد العام لكرة القدم ومدرب المنتخب الاسرائيلي، يوسف ميراموفيتش ، بدا الفريق الشفاعمري لعبه بالتركيب التالي : سعيد قزموز (حارس المرمى) ، احمد وهب وصبحي يوسفين وامين مباريكي وسمير عيسى – في خط الدفاع ، بن نون وهركوفيتش ومجيد سلباق في خط الوسط ، ومحمد حمودة وزاهي ارملي وغتس (بدله حمزة ابو ليل) في خط الهجوم .

ونزل الفريق يحدوه الامل بالفوز . وكانت المباراة حماسية ومثيرة . ولعب الفريق لعبا متقنا اسفر في الدقيقة العاشرة عن هجمة سريعة قادها النجم الهداف زاهي ارملي وكاد يحقق الهدف الاول . وفي الدقيقة ١٦ ارسل بن نون كرة قوية ابعدها حارس مرمى بيتح تكفا باعجوبة .

وازداد الحماس لدى الجمهور الذي بدأ بتشجيع اللاعبين ويهتف لزاهي وبن نون . وخلال دقائق قليلة تمكنت شفاعمرو من الحصول على ثلاث ضربات ركنية . واستمر هجوم الفريق في التمريرات الجميلة . ضربة تلو اخرى من مجيد سلباق ومحمد حمودة. ومحاولات عرقلة من دفاع الفريق الخصم . ضربات ركنية متتالية ولكن دون جدوى .. حتى جاءت الدقيقة ٤٣ وعلى اثر تمريرات بين الثلاثي زاهي وحمودة وبن نون ينجح زاهي في احراز الهدف الاول لفريقه فيزهو الملعب وتعلو صيحات الفرح .

وبدأ الشوط الثاني بهجمة لشفاعمرو تبعتها ، في الدقيقة ٤٨ ، هجمة لبيتح تكفا . وهنا ارتكب حارس المرمى الشفاعمري خطأ ادى الى احراز هدف لصالح بيتح تكفا من قدمي اللاعب الممتاز موشيه يحيئيل . وسيطر عدم التركيز على لعب شفاعمرو عقب هذا الهدف واضاع هجومه في الدقيقة ٦٠ فرصة ذهبية . وبالمقابل بدأ هجوم بيتح تكفا يركز هجماته الى حد تعريض مرمى شفاعمرو للخطر كما حصل في الدقيقة ٦٥ عندما انقذ سعيد قزموز مرماه من ضربة كادت تعانق شباكه .



● زاهي ارملي ●

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى انتهاء المباراة .

وهكذا اضاع فريق شفاعمرو فرصة لتحقيق فوز استحقه ، فعلا ، بفضل لعبه الجميل والمتقن .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت كما يلي : ه. اشكلون – ه. ريشون لتسيون ١ – صفر ، ه. حيفا – هكواح رمات غان ١ – ١ ، ب. تل ابيب – ه. عكا ١ – صفر ، م. رمات عميدار – ه. بيت شيمش ١ – صفر ، ه. الخضيرة – ه. كريات شمونه ٣ – ١ ، ه. بيت شان – ه. تتسيرت عيليت ١ – صفر ، ب. الرملة – ه. تل حنان ١ – صفر .

● الدرجة الممتازة ●

في الدرجة الممتازة الحق فريق شمشون تل ابيب هزيمة ساحقة بفريق القمة مكابي نتانيا (٣ – ١) . وتمكن فريق القاع وبطل الدوري السابق هبوعيل كفار سابا من احراز نصر بيني هام على فريق القمة هبوعيل بئر السبع (١ – صفر) . اما بقية النتائج فكانت : م. تل ابيب ه. القدس ٢ – ١ ، ه. تل ابيب – ه. رمات غان ١ – صفر ، ب. القدس – بني يهودا ٢ – ١ ، م. يافا – م. يفنه ١ – ١ ، م. بيتح تكفا – م. حيفا صفر – صفر .

● محمد حمودة ●

في الدرجة الثانية :

اخاء ابناء الناصرة والطيرة متشبثان بقمة الدوري

● حيفا – لمراسلنا – حافظ اخاء ابناء الناصرة على موقعه المتصدر لقائمة دوري الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ا) اثر الانتصار الذي احرزه ، يوم السبت الماضي ، على فريق هبوعيل عين ماهل بالنتيجة (١ – صفر) .

وحافظ هبوعيل الطيرة ، بالمثل ، على موقعه المتصدر في المنطقة الجنوبية (ا) اثر انتصاره على فريق « راس العين » بالنتيجة (١ – صفر) .

وحصل تراجع موقت في مسيرة فريق هبوعيل جلجولية اثر خسارته المباراة مع فريق هبوعيل هرتسليا (صفر – ١) . وعقب هذه الخسارة هبط الفريق الى المرتبة الخامسة بعد ان احتل ، لفترة طويلة ، المرتبة الثالثة التي صعد اليها فريق « نفيه غولان » الذي انهى مباراته مع فريق بيتار هود هشرون بالنتيجة ٢–٢ .

وفي المنطقة نفسها ، لم يتمكن فريق القمة اتحاد شباب يافا (المرتبة الثانية) من انتزاع النصر في مباراته مع فريق الوسط هبوعيل تل موند واكتفى بنتيجة التعادل السلبي صفر – صفر .

وفي المنطقة الشمالية (ب) انتهت مباراة « الدربي » المثلثة بين فريقي هبوعيل الطيبة وباقة الغربية بالتعادل السلبي صفر – صفر . ولم يتمكن فريق القاع من كفر قرع من انهاء مباراته مع فريق القمة معين دالية الكرمل بالتعادل ١ – ١ .

اما باقي نتائج مباريات فرقنا العربية فكانت كما يلي : ه. شباب الرامة – معلوت صفر – صفر ، م. طمرة – ه. المكر) – ١ ، ه. افيكم – ه. شباب طمرة ٢ – ١ ، ه. كفر سميع – ه. شباب عكا ١ – ١ ، ه. سولم – بيتار العمل الناصري ٢ – ١ ، ه. كفر قاسم – ب. بيت دغن ٤ – ١ .

● الدرجة الثالثة ●

ه. كفر كنا – ه. معليه يوسف ٢ – صفر ، م. شباب طرعان – بي. كريات شمونه ٣ – ١ ، ه. جولس – ب. معلوت ٢ – صفر ، ه. كفركنا – م. طبريا صفر – صفر ، ه. كرمئيل – ه. معليا ٤ – ١ ، ه. سخنين – ه. ابو سنان ١ – صفر ، بيت الشبيبة في نحف – ه. شباب المزرعة ١ – ١ ، م. دير الاسد – م. « نيشر » تل حنان صفر – صفر، هبوعيل النهضة عبلين – ب. شفاعمرو ٢ – ١ ، شباب سخنين – ه. البعينة ١ – صفر ، ه. دبورية – م. حيفا ٢ – ٢ ، ه. عرابة – م. نفيه شانان ١ – ١ ، ه. كفر مندا – ه. يافة الناصرة ٢ – ١ ، ه. اكسال – م. مسفيا ٢ – ١ ، ه. جت – ه. يكنعام) – ٣ ، م. كفر قاسم – ب. دوف كفار يونا ٣ – ١ ، ب. كفر سابا – ه. برطعة ٣ – ١ .

علاج الحروق باللازر

● في قسم الحروق الشديدة في معهد سكليفو سوفسكي للبحث العلمي وللاسعاف الفوري في موسكو شاهدت كيف تمت معالجة الجزء المحروق من الجلد باشعة اللازر البنفسجية التي يبلغ قطرها بضعة ملمترات . ولم تبد على المصاب اية دلائل تشير الى انه قد شعر بذلك .

واوضح لي المرشح في علوم الرياضيات والفيزياء نيمتسوف ان اشعة اللازر التي يستخدمها شديدة الذبذبة . ولكن هذه الذبذبات قصيرة جدا ولا تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة ولو بنصف درجة مئوية . ولذلك فان المصاب لا يشعر بالالم .

ويعد الى قسم الحروق الكثير من المصابين . وسابقا ، كثيرا ما كانت تؤدي الحروقات الشديدة الى وفاة المصابين او الى اصابتهم بعاهات نظرا لعدم امكانية علاجهم بصورة تامة .

وفي البداية قام المعهد المذكور بتجربة استخدام اشعة اللازر في معالجة الحيوانات . قادت هذه التجارب الى نتائج جيدة .

وبعد التدقيق تقرر استخدام الطريقة الجديدة في معالجة المصابين من الناس . وتم في البداية معالجة اولئك المصابين الذين لم تجد مختلف السبل في علاجهم على مدى شهرين او ثلاثة اشهر . واتضح بان حروقاتهم قد شفيت بعد بضعة مرات من المعالجة .

ونجري عملية العلاج باللازر ببساطة تامة . اذ يمسك الطبيب بيده مرآة صغيرة مدورتعكس اشعة اللازر الصادرة من الجهاز نحو مكان الاصابة. ويحرك الاشعة بواسطة المرآة فوق مكان الحرق . وفي هذه الحالة لا تضعف اشعة اللازر بل تزداد قطرها وحسب.

كما انه ليست هنالك ضرورة لنقل الجهاز الى سرير المريض .

وتستغرق عملية العلاج فترة تتراوح بين ٣٠ ثانية وثلاث دقائق وفقا لحجم الاصابة .

وقد تم علاج اكثر من ٢٠٠ حالة من الاصابات المختلفة لاناس تتراوح اعمارهم بين ١٩ و ٨٩ عاما بواسطة اللازر بنجاح .

● الكسندر ميخايلوف – موسكو ●

وراء الاخبار – بقية

الدمقراطيين ، ويتمثل هذا الخط في اتجاهين اساسيين :

* تعمق تبعية المانيا الغربية للاستراتيجية الاستعمارية العسكرية العامة للولايات المتحدة ، في اوروبا وعالميا .

* انتهاج سياسة اقتصادية – اجتماعية رجعية معادية للعمال وللشغيلة .

وكما هو معروف فمنذ صعود كول الى الحكم ، قبل خمسة اشهر ، وهو يعلن استعداد حكومته لنصب صواريخ ذرية لحلف الاطلنطي ، على اراضي المانيا الغربية ، بحجة « مواجهة الخطر السوفييتي في الشرق » !! . وعلى الصعيد الداخلي ، فشلت ديماغوغية حكومة كول في حل مشكلة البطالة المستعصية والركود الاقتصادي العام في البلاد ، فخلال الاشهر الخمسة الماضية ، لم تتقلص البطالة ، بل زادت .

ومن المؤكد ان نجاح حزب «الخضر» يعتبر انعكاسا الحملة الجماهيرية الواسعة المعادية للتسلح النووي وغيره والمركة لحماية البيئة .

وتشير وكالات الانباء الى ان حزب هلموت كول قد نجح في الانتخابات بفضل الديماغوغيا الاجتماعية من جهة وفشل الحزب الاشتراكي – الدمقراطي في طرح برنامج اجتماعي واضح ومقنع ومجند للجماهير .. ولكن التصويت لحزب كول لم يكن تأييدا لسياسته « الاطلنطية » وتبعيته لامريكا ، فحتى في حزبه هناك معارضة شديدة لجعل المانيا الغربية ساحة للمغامرات الامريكية المعادية للانفراج والتي تهدد السلام الدولي ■ .

مع الناس – بقية

ويعلق السيد بشارة على هذه الرسالة قائلا : ولكن حتى الان وبعد قيامي بالتسجيل ، منذ ذلك التاريخ، لم تقدم لي اية مساعدة ، لا من التامين ولا من مكتب العمل ولم يوفر لي اي عمل يلائم وضعي الصحي .

كذلك توجه السيد بشارة الى لجنة الاعتراضات وشرح لها في رسالة خاصة وضعه الذي يعاني منه نتيجة الالام الحادة وظروف الحياة التي يعيشها هو وزوجته واطفاله ، وجاء في رسالته : « انا واطفالي الستة لا نجد ما نأكله . اريد ان اعيش واطفالي جياع . ان مرضي يشتد . وحالتي يعرفها جيراني . وبامكانكم زيارتي ومعرفة الحقيقة » .

ويقول السيد بشارة عن الوضع الذي يعيشه هو وزوجته واطفاله : « حتى الحيوانات لا تقبل ان تعيش في مثل هذا الوضع » . ويضيف : « اطالب الجميع بان يعملوا على مساعدتي . لقد توجهت الى كل المسؤولين والجهات المختصة ليساعدوني ولكنهم رفضوا . لم يبق امامي سوى الشيوعيين وكل املي في ان يعملوا على مساعدتي » .

يوسف سرور – بقية

في هذا الاجتماع : لقد اقلقني البحث الذي قدمته د. تسيونا بيلد وقالت فيه انها اجرت استطلاع رأي تبين منه ان ٧٠٪ من المواطنين اليهود يعتقدون بان المواطنين العرب في اسرائيل غير مخلصين للدولة ولا يمكن التعايش معهم .

واضاف سرور : لا شك ان هذا الموقف مبني على التوجه السطحي للامور . فاننا من جهتنا ، نحن العرب في اسرائيل ، كنا مخلصين دائما للتعايش المشترك . وقد ظهر هذا حتى في الاجتماع المذكور اذ كانت نسبة الرؤساء العرب من الحضور ٧٧٪ . لكن القلق اكثر هو انهم يتجاهلون واقع ان التطرف الفعلي يسود الوسط اليهودي .

« لقد تولد لدي الانطباع – تابع سرور – بانهم استهدفوا من هذا الاجتماع اقناعنا بضرورة القبول بالقليل . ومن جهة اخرى يهددوننا بان الرأي العام اليهودي (٧٠٪) مهيأ للاعتداء علينا لانه يعتقد باننا لسنا مخلصين للدولة ؟ ! » .

تعازينا

● الى سعيد محمد عبد الرحمن وآل عنابلة بوفاة الوالد المرحوم « محمد عبد الرحمن عنابلة » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – الرينة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات أخرى

● فرع كفر قاسم (الحزب والشبيبة) – يوم السبت ١٩–٣–٨٣ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر تقدم محاضرة حول « القوى الدمقراطية اليهودية وحركات الاحتجاج » . المحاضر : دورون فلتر .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية – حي اللاتين) – يدعو الرفاق والاصدقاء وشباب الحي الى سماع المحاضرة حول « العمل الجبهوي ودور الشباب » يوم الجمعة ١٨–٣–٨٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت المهندس نادر سروجي . المحاضر : سميح قنازي .

●● حركة النساء الدمقراطيات – فرع جلجولية

احتفالا بيوم المرأة العالمي يعقد اجتماع احتفالي في بيت محمد العزوني . اليوم الثلاثاء ١٥–٣–١٩٨٣ .

قداس وجناز الاربعين



يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٣/٣/١٩ في كنيسة اللاتين في حيفا راحة لنفس المرحوم

ميشيل أسمر نصر الله
(أبو فرج)

فلولاد الفقيد فرج ، بشارة ، هنا وكريمته ماري واخوه خليل واولاده وجميع آل نصر الله وكسابري يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اقـــرار التخطيـط الهيكلـى الشامـل لاحتيـاجات تطـور التعليم فى النـاصرة

※ رامـز جرايسى : تخطيط التعليـم فى المدينـة للعشريـن سنـة المقبلـة يعكـس حرص البلديـة علـى مستقبـل الاجيـال الطالعـة ※

● **الناصرة – لمراسلنا : اقرت لجنـة التوجيـه المشتركة لبلديـة الناصرة ووزارة المعـارف فى اجتماعها فى دار البلدية يوم الاربعـاء ٩–٣–٨٣ ، اول خارطة هيكليـة لاوضـاع التعليم فى الناصرة . وبهذا يكون قد انجز عمل هـام استغـرق حوالى اربـع سنـوات من العمـل الدؤوب .**

وتستند الخارطة الهيكلية لاوضـاع التعليم فى المدينة الى مرحلتين واحدة للمدى القريب والمتوسط وتستهدف ايجـاد حلول مناسبة للمشاكـل المستعجلة وخصوصا التخلص من غرف الدراسة المستاجـرة والتى تصل الى (٢٠٠) غرفة ، عن طريق بنـاء ما يقارب (١٣) مدرسة جديدة خـلال السنوات الخمس القادمة ، بما فى ذلك المدارس الاربـع التى يتم بناؤها ، حاليا . وواحدة للمدى البعيد وتستند الى توقعـات التطور الـواردة فى الخارطة الهيكلية العامة للمدينة والتى كان المجلس البلدى قد اقرها فى ايـار الماضى . والمهمة الرئيسية فى هـذه المرحلة المستقبلية هى تامين الاراضى اللازمة لبناء المدارس التى تحتاجهـا الناصرة فى العشرين سنة القادمـة ، ويضمن هذا التخطيط الهيكلى العلمى، ايضا ، استيعابا تدريجيا للاجيال بين ٢ – ٤ سنوات فى رياض الاطفال ، كما يتضمن تحويل كل المدارس الثانوية الى مـدارس شاملة تضم التعليم المهنى ، ايضا والمباشرة فى تاسيس برنامج للتعليم فوق – الثانـوى ، وكذلك تطوير التعليم الخاص .

● رامز جرايسى ●

وقد حضـر اجتمـاع لجنة التوجيه نائبا رئيس البديـة رامز جـرايسى واديب ابو رحمون ومديـر المعـارف العربية عمانوئـل كوبليفتش ومديـر قسم التخطيط فى وزارة المعارف بارون ورئيس قسم المعارف فى بلدية الناصرة خليل مورانى ورئيس اللجنة العامـة لاولياء امور الطلاب عون الله عـون الله ونائبه فخرى نعامنـة ومهندس البلدية سمير قعوار .

واعلن القائم باعمال رئيس بلديـة الناصرة المهندس رامز جـرايسى ، ردا على سؤال مندوب « الاتحاد » ، ان حرص البلدية على انجاز التخطيط الهيكلى الشامل لاحتياجات التعليم فى المدينة يعكس التوجه الصادق والعلمى لضمان مستقبـل الاجيـال الطالعة فى المدينة . وقال : على اسـاس هـذا التخطيط سيكون ممكنـا بناء المدارس الجديدة وحل قضية الغرف المستاجرة والمبعثرة ، وقال ان المسؤولين فى قسم التخطيط فى وزارة المعارف تعاونوا مع البلدية تعاونا ايجابيا . وقال : حتى الان كان الطابع العام للعمل فى هـذا المجال الحيوى هو « اطفاء حرائق » لحل قضايا متفجرة لا تحتمل التاجيـل اما الان فسوف يسير العمل ، عـلى ضوء الخطة الشاملة والمدروسة .

●● تخطيط مماثل فى ام الفحم

وجاءنا من مراسلنا فى المثلـث ان تخطيطا هيكليا مماثلا للتعليم ، تـم اقراره فى مجلس ام الفحم بالتعاون مع وزارة المعارف .. ياخـذ بعـين الاعتبار الحاجات المستعجلة والحاجات المستقبلية بعيـدة المدى . ويضيـف مراسلنا لشؤون التعليـم انه ليـس صدفة ان السلطتين المحليتين ، بقيادة الجبهة ، فى الناصرة وام الفحم كانتا اول السلطـات المحلية فى تخطيـط التعليم .. فهذا يعكس بقظة القيـادة الجبهوية للاهميـة الخارقة لشـؤون التعليم ، كما انه ينسف اكاذيـب السلطة الظالمة والخصوم التى تدعى ان «الجبهة تشتغل فقط بالسياسة» .. فهى تنهمك كليا فى كل القضايا التى تهم الجمهور وتضمن تطور المجتمـع وتحسن الخدمات البلدية .

فى اقتراح مستعجل :

الجبهة تطالب مجددا ببحـث وضع العمال العـرب فى ايـلات

● تل ابيب – لمراسلنا النقابى – بعث الرفيق بنيامين غونين ، باسـم كتلة الجبهـة الديمقراطيـة للسـلام والمساواة فى الهستدروت برسالـة مستعجلة الى السكرتير العام يروحام ميشـل ، يطالبه فيهـا ، بالبحـث مجددا ، فى اللجنة التنفيذية ، حـول اوضاع العمال العـرب فى ايلات . وجاء فى الرسالـة : « بتاريـخ ٢٨–٦–١٩٨٢ ، ارسلنا الى السكرتير العام للهستدروت مذكرة حول وضـع العمـال العرب فى ايـلات . وحتى اليوم ، كما يتبين ، لم يجر اى تغيير الى الاحسن بل ان وضع العمال يزداد حدة وسوءا . وقـد عبر عن هـذا الوضع التصريح الاخير لرئيس بلديـة ايلات الذى قال : لقد تعودنا عـلى تواجد العرب فى ايلات ، ولكن المكرهة الاكثر حدة هى سكنى العمال العرب فى عمـارات مشتركة مع عائـلات يهودية » .

على اثر الشكوى التى رفعها مجلس كفرياسيف المحلـى :

محكمـة العـدل العليـا تنتقد وزارة الداخليـة وتغـرمهـا

المحكمة تطلب من وزير الداخلية بحث طلب المجلس بسـط نفـوذه علـى كـامل أراضـى القريـــة

● كفر ياسيف لمراسلنا – نظـرت محكمـة العـدل العليا يوم الخميس ١٠–٣–٨٣ فى الدعوى التى رفعهـا مجلس كفر ياسيف المحلى ضد وزارة الداخلية بخصوص طلبه ضم كل اراضى القرية الى منطقة نفوذه .

وكان المجلس قد طالب الوزارة منذ مطلع ١٩٨٠ بضم كل اراضى القريـة الى منطقة نفوذه . ولكن حـاكم لواء الشمال ماطل طيلة ثلاث سنـوات فى اعطاء جواب على هـذا الطلب رغـم المذكرات المتكررة من المجلس . الامـر الذى دفع المجلـس الى ان يوجـه بانذار من محاميه السيد هاشم شحادة الى حاكم اللواء المذكور والى وزيـر الداخلية . وعندما لم يستلم جوابـا على ذلك الانذار رفع دعوى ضـد الوزارة الى محكمة العدل العليا قبل شهرين . واعطت المحكمة مهلة للوزارة لترد على دعوى المجلس وعينت العاشر من آذار الجـارى موعدا للنظر فى القضية .

واتضح فى المحكمة ان رد الوزارة جاء من حاكم لواء الشمـال فقط وان محامى الوزارة قـدم رده على لائحـة الدعوى مستنـدا الى رد « ملـك العرب » يسرائيل كينغ !!

وكان رد كينغ : « ان طلب مجلس كفر ياسيف يتعارض مـع النوايـا التخطيطية وفقا لخارطة لواء الشمال الهيكلية » . اما رد النيابة العامـة فقد اوضح هذه النوايا عندما قـال « ان الاراضى التى يطلب مجلس كفر ياسيف بسـط نفوذه عليها ستخصص لمشروع اسكان عرب عكا القديمة الذى بدا تنفيذه فى قريتى المكر وجديدة ! ولا يزال التخطيط لذلـك فى « مرحلـة نظرية » !! وستقوم الوزارة عندمـا تقرر فى مصير هذه الاراضى بمراجعـة مجلس كفر ياسيف ومجالس مجـاورة اخرى » !

والجدير بالذكر ان كل هذه الاراضى هى اراضى زراعية مئة بالمئة وتبلـغ مساحتها اربعة آلاف وثلاثمئة دونم – قسم منها مغروس باشجار الزيتـون واكثرها ارض سهليـة للفلاحـة ، (وتكون ٦٥٪ من مجموع اراضى كفر ياسيف بما فى ذلك منطقـة البناء) ، وجميعها تقريبا ملكية فردية خاصـة لاهالى كفر ياسيف .

وقد اربكت اسئلة رئيس المحكمـة (القاضى كاهـان) محـامى وزارة الداخلية . فبعد السـؤال : كيـف يمكن ان لا ترد الوزارة خلال ثـلاث سنوات على رسائـل المجلس المحلى وطلبه عينيـا ؟ اضطر المحامى بـان يعترف بان عدم رد الوزارة هو اهمال . وبعد السؤال : هل بحث وزيـر الداخليـة طلب المجلس ؟ اعتـرف المحامى بان الوزير لم يبحث الطلـب بنفسه .

وعندما اصدرت المحكمة قرارهـا الذى اعلنت فيه اسفها على اهمـال وزارة الداخليـة فى الرد عينيا عـلى طلب المجلس ، وطالبت وزير الداخلية بان يبحث طلب المجلس .

وبعد صـدور القرار وبناء عـلى طلب محامى المجلس الاستاذ هاشـم شحادة حكمت المحكمـة على وزارة الداخلية بدفع مصاريف الدعوى الى المجلس .

هـذا وقد عقب رئيس المجلـس المحلى الرفيق نمر مرقس على قـرار المحكمة قائلا : ان القرار هو مكسب اولى هام . وبه قطعنا الطريق على مبرمجى مصـادرة الاراضى العربيـة وكشفناهم قبل ان يفعلوا فعلتهم ضـد اراضى قريتنا . وقد اظهرت مجريـات القضية ان يسرائيل كينغ يلعـب دورا اكبر من دور حاكم لواء ... ولا بد من استخلاص النتائج على ضوء هذا كله، وليس تجاه قضيتنا الخاصة فقط .

مديـر عـام وزارة – بقيــة

البلدية خلالها ، عن كثب على مشاكل الناصرة الحادة مبينين له صدق مطالب البلدية وضرورة تخصيص الميزانيـات الكافية لسد احتياجاتها .

وشملت الجولة حى الصفافرة الذى يعانى من انعـدام شبكة المجـارى ويشكل احد النماذج المعبرة عن مشاكل احياء المدينة خصوصا فى قضية السكن والشوارع وقرية عيلوط التى تقرر ضمها تعسفيا الى الناصرة وحى بير ابو الجيش ، حيث اطلعوه على انجازات البلدية الهامة فيه وعلى احتياجاتـه العديدة الاخرى . ثم انتقلـوا الى زيارة المنطقة الصناعيـة المهـددة بالسلخ التعسفى وتجولـوا فى الحى الشرقى ثم فى الشارع الرئيسى وانتهت الجولة فى دار البلدية .

وقد استمع المدير العام خـلال الجولة الى شـرح واف من رئيـس البلدية ونائبه حول احتياجات الناصرة الماسة للارض والتطوير . واعتـرف المدير العام بوجود مشاكل مستعصية فى المدينة . واعلن انه يتفهم احتياجات المدينة ومطالب بلديتها ، اليوم اكثـر من السابق وتعهد بان يدرس طلبـات البلدية وموقفها من مختلف قضايـا التنظيم خلال اسبوع يتم بعده التشاور حول سبل معالجتها .

وفى دار البلدية ، بحضور عدد كبير من الصحفيـين ومـوظفى الوزارة وموظفى لواء الشمال وكبـار موظفى البلدية ، اعرب كوبـارسكى عـن تقديره واعجابه بانجـازات بلديـة الناصرة . واشاد ، بشكل خاص ، بانجاز الخارطة الهيكلية للمدينة وانجاز سقف خزان المياه الرئيسى . كما اشاد بنجاح البلدية فى الجباية وحيا البلدية على انها انجزت اعـداد دراسـات وتخطيطات علمية لكل المشاريع التى تطالب بها وقـال : هكذا نستطيع ان نبدا بالعمـل فورا فى عدد جدى مـن المشاريع .

حشـد جمـاهيرى – بقيــة

مختلف الشخصيات والهيئـات الشعبية ومن نوادي النساء والشباب ومن لجان الطلاب والفرق الرياضيـة ومن منظمـات العـاملات . واستانف المؤتمر اعمـاله فى اليـوم التالي اقرا تقريرا عن جلسـاته وابحاثه وقراراته على ص ٣) .

● مظاهرة نسائيـة

ولوجهت المندوبات ، اثر انتهـاء المؤتمر ، للمشـاركة فى المظـاهرة النسائية التي دعت اليها اللجنـة الشعبية للاحتفال بيوم الثامن مـن آذار . وشقت المظاهرة شوارع حيفا الرئيسية يتقدمها حملة الشعـارات كما علا هتاف المتظـاهرات المنـدد بسياسة الحكومة والمطالب باسقاطها وبسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وباقامة الدولـة الفلسطينيـة المستقلة . وانتهت المظاهرة قرب مبنى « الـوليـل بوتيـه » حيث القت يوخيفد غونين كلمـة حيت فيهـا المتظـاهرات ودعتهـن الى استمـرار الكفاح من اجل المستقبل النير .

فى فرنسـا – بقيــة

هزيمة فى صفوفه .

فقد استطاع اليسار فى الجولـة الثانية من الانتخابات ان ينقذ مراكـز سلطة محلية كثيرة وهامة من ايـدي اليمين. ففي مدينة مارسيليا فاز وزير الداخلية غاستون دايفر بفضل تدفق قوى اليسار فى المدينة الى صنـاديق الاقتراع . حيث حطمـوا الامال التي بنى عليها المراقبون الرجعيون توقعاتهم بهزيمته .

كذلك فازالوزراء الفرنسيون العشرة المرشحون لهذه الانتخابات . وحصل اليسار فى هـذه المرة عـلى اكثر مـن ٥٠٪ من اصـوات النـاخبين فى ٦٤ مدينة يزيد عدد سكان كل منها عـلى ٣٠ الف نسمة .

ويرى المراقبون ان هذا الانتصـار غير المتوقع (!!) لليسار فى الجـولة الثانية للانتخابات يعود الى اشتـراك اليسار الفعال فى هذه الجولة لانـه راى فى التحريض اليميني والدعـاية العنصرية التي قام بها اليمين خطرا محدقا على فرنسـا وعـاملا لاثارة الزعزعة فى البلاد . وبـذكران كثيرين من مؤيدي اليسار امتنعوا فى الجولـة الاولى عن الاقتراع .

ويتوقع ان يجري الرئيس الفرنسي ميتران تغييرا فى السياسة الاقتصادية فى البلاد وربما تغييرا فى حكومته وذلك على ضوء الانتخابات البلدية التي فاز فيها اليسار ولكنه تراجع نسبيا .

الانتفاضة العارمـة – بقيــة

شرطيان اسرائيليان بجراح فى مدينـة رام الله . كذلك اصيب فى حلحـول ضابط اسرائيلي فى راسه على اثـر تعرضه لحجارة المواطنين المتظاهرين.

واجتاحت المظاهرات الصاخبة يوم السبـت الماضى (١٢–٣) كلا مـن مدينة الخليل وبلدة الظاهرية ورام الله والقدس العربية حيث اطلق احد جنود الاحتلال النار على المتظاهريـن فاصاب احد المواطنين بجراح .

كذلك اصيب فتى فلسطيني بالقرب من رام الله يوم امس الاول (١٣–٣) بعد ان اطلق عليه احد المستوطنين النار .

وقامت قوات الاحتلال على اثر هذه المظاهرات باطلاق النار واستعمال الغاز المسيل للدموع فى جميع الاماكن التي حدثت فيها المظاهرات . كذلك قامت قوات الاحتلال باعتقال العشرات مـن المتظاهرين وحكمت عـلى قسم منهم بالسجن الفعلي لفترات وصلت حتى عشرة اشهر وفرضت على البـاقين غرامات وصلت الواحدة منها حتى ٢٥ الف شيكل .

وامتدت الانتفاضة فى المناطق المحتلة لتشمـل قطـاع غـزة حيث رجم المتظاهرون فى رفح السيارات العسكرية بالحجارة واقاموا الحواجز من الحجارة والاطارات المشتعلة . وقامت قـوات الاحتلال بفرض حظر التجول عـلى العدد من التجمعـات السكنية فى الضفة من بينها مدينة رفح ومخيـم النصيرات ومخيم الدهيشة والجلزون وعايدة والظاهرية وحلحول . وقامت مجموعة فاشية باطلاق الرصاص على رئيس بلدية دورا ، محمـد موسى ، الذي عزلته قوات الحكم العسكرى عن منصبه .

هذا وتجتاح مدن الضفة الاضرابات واغلقت فيها معظم المدارس والجامعات اضافة الى تلك التي قامت سلطـات الاحتلال باغلاقها .

٢٥ ألف شيكـل – بقيــة

وكانت منطقة الناصرة للشبيبـة قد اصدرت ، مؤخرا ، قمصانا تحمل شارة « الاتحاد تطلع مع فجر كـل يوم » . وتعد العدة لتنظيم الامسيـة مهرجانات سياسية – ثقافية – فنيـة حاشدة فى قطاعات المنطقة حتى نهاية شهر نيسـان على شرف اصدار الجريدة اليومية .

وبالنسبة لحملة جمـع الاشتراكات جاءتنا البشرى هذا الاسبوع من مدينة الرملـة التي اهـدت « الاتحاد » اليومية ١٢ اشتراكا . وزادت مدينـة يافا اشتراكـاتها بـ ٤ اشتراكـات وبذلك تكون قد جمعت ٤٠ اشتراكا .

وبهذا يبلغ ما تجمع لدينا مـن اشتراكات فى « الاتحاد » اليومية حتى الان ٤٥٢٢ اشتراكا وما يسـاوي ٧٥٠٥٪ من هدفنا النهائي حتى شهر نيسان القادم (٦ الاف اشتراك) .

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٠٤ – ٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفـا –
شـارع الوادى ٤٣
هاتف ٠٤ – ٦٧١٤٥٧

● جانب من الحشد الجماهيرى فى جلسة افتتاح المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : على نصار)

اعتقالات واستفزازات فى عرابة البطوف عشية «يـوم الارض»

※ الشرطة وحرس الحدود يقيمون الحواجز فى مداخل القريـة ※ فرع الحـزب يوزع منشورا يحذر فيه السلطات ويطالبها بالكف عن مثل هذه الاستفزازات ※

● **عرابة – لمراسلنـا – افاق اهالي عرابة البطوف صبـاح الاحـد المـاضي (١٣–٣) عـلى رجـال الشرطة وحرس الحـدود وهم يقيمـون الحـواجز فى مداخل القرية فى ثلاثةمراكز ويوقفون السيارات للتحقق من رخص سائقيها وهويات ركابهـا وذلـك بحجـة التفتيش عن اشخاص قاموا بتخريب مواسير المياه التابعةلمستوطنة «هراريت» القريبة من عرابة .**

ويلاحظ ان اقامة الحواجز هـذه من قبل رجال الشرطة وحرس الحدود لم تكن حادثا عابرا ، بل هي استمرار لنشاط محموم ضد سكان القريـة وقرى البطوف الاخرى منذ مطلع شهر آذار الحالي . الامر الذي يشير الى ان هذه الحجة (لتخريب مـواسير) مختلقة ومفبركة .

وقد اثار تصرف الشرطـة وحرس الحدود الاستفزازي هذا موجة مـن السخط والمرارة لدى السكان وخاصة انه ياتي عشية الـ ٣٠ من آذار يوم الذكرى السنوية السابعة ليوم الارض الخالد .

وقد احتج المجلس المحلي فى عرابة على هذا العمل الاستفزازي وطـالب المسؤولين عن الشرطة وحرس الحدود ازالة الحواجز حالا .

ووزع فرع الحزب فى عرابة منشورا على الاهالي حذر فيه السلطات مـن مغبة هذا العمل الاستفزازي وطالبهـا بالكف عنه .

ويذكر ان قوة من الشرطة وحـرس الحدود داهمت بيتين فى قرية عرابـة بمرافقة كلاب اثر بوليسية واعتقلـت شابين هما : معجل عبد المجيد كناعنة (٣٣) عاما (على الرغم من انه مريض ولديه تقارير طبية تثبت مرضه) وعبد متقال عبد المجيد كناعنة بحجة قيامهما باغلاق طريق مستوطنة « هراريت » الحاذية ! وذلك بعـد ان استصدرت امرا من محكمة الصلح فى عكـا بتوقيفهما لمدة عشرة ايام للتحقيـق معهما .

احتجاجا على ممارسات « الدوريات الخضراء »

عائلتان بدويتان تضربان عـن الطعام استنكاراً لقطع ارزاقهما

● بئـر السبع – لمراسلنـا – اعلنت عائلتان بدويتان امس اضرابـا عن الطعام فى مدخـل بئر السبـع احتجاجا على ممارسات « الدوريـات الخضـراء » التى اقدمت دون اى رادع انسانى واخلاقى يوم الخميـس الماضى (١٠–٣–١٩٨٣) على مصادرة قطيع الغنم الذى يعتاشون من ورائـه بعد مصادرة اراضيهم والذى لم يعرف مصيره حتى الان .

وكانت «الدوريات الخضراء» قد نهبت قطيع الغنم المذكور البالغ عدده ١٢٠ راسا والتابع لعائلتى عبد الله الوج وسلامة الوج من قبيلة الجنابيب التى تسكن على بعد ٢٥ كيلومترا جنـوب شرق بئر السبع والى الشـرق مـن سجن نفحة .

وعلى الاثر بعثت جمعية مـؤازرة وحماية حقوق البدو برقية الى وزيـر الزراعة سمحا ايرليخ والمسؤول عـن « الدوريات الخضراء » احتجت فيهـا على مصادرة قطيع الغنم وطالبـت باعادته لاصحابه وبايقـاف نشاطـات « الدوريات الخضراء » الاجرامى ضد البدو واملاكهم .

المؤتمـر السابـع لقمة دول – بقيــة

العالمية اهمها الطالبة بوقف سبـاق التسلح النووي والتنديد بالانظمـة العنصرية والفاشية والتضامن مـع شعوب امريكا اللاتينية ضد الانظمـة الفاشية المدعومة من الامبرياليـة الامريكية كذلك دعا المؤتمر الى ضرورة اقامة نظام اقتصـادي عـالمي جديد يستهدف تعجيل عملية التنمية للدول المستقلة حديثا وحل قضايا التموين والاغذية وضمـان تـوازن صحيح فى العلاقات برفع من اسعار المـواد الخام للدول النامية التي تباع للدول الصناعية وتخفيض اسعار المنتجات الصناعية التي تباع للعالم الثالث . وقد هاجم هذا القرار سياسة «البنك الدولي» و « صندوق النقد الدولي» اللذين ينتهجان سياسة اقراض تخدم المصالح الامبريالية .

※ اصداء واسعة

هذا واعلنت رئيـة وزراء الهند ، السيدة انديرا غاندي ، ان المـؤتمر حقق نجاحات باهرة وبدد كل اوهام الاعـداء الاستعماريين ان يـؤدي الى التفسخ . وقالت ان المؤتمر اعطـى دفعة هامة لترسيخ وزن المجموعـة الحيادية ، على الصعيـد الدولي .

وقال القائد الكوبي ، كاسترو ، ان المؤتمر اكد من جديد على ان الاستعمار والاستعمار الجديد هماالعدو الحقيقي للشعوب وللتنميـة الانسانيـة وان المعسكر الاشتراكي هو الحليـف الطبيعي الموثوق والقوي للعـالم الثالث. كماأكد الرئيس اليوغوسلافي، لدى عودته الى بلغراد ، ان المؤتمر اعاد ترسيخ مبادئ مجموعة عـدم الانحياز ودورها فى الحياة الدولية .

وقـد اذاعت وكـالة « تاس » السوفييتية تعليقا للمعلق السياسي للتلفـزيون السـوفييتي ، امس ، الاثنين) ، جـاء فيـه ان مؤتمر نيودلهي كان تجمعا جبارا مـن اجل السلام والاستقلال الوطني والتنمية . وقـال ان السياسة الخـارجية السوفييتية تتسم بالاحترام والتقدير والرغبة فى التعاون مع الدول المستقلة حديثا ومع منظمة الدول غير المنحازة .

الاحتفـال فى مختلف أنحـاء – بقيــة

انحاء العالم بزيارة ضريح ماركس حيث وضعت اكاليل الزهور وانشدت « الاممية » بعشرات اللغات .. كما تتدفق الى الضريح هذا الاسبـوع جماهير غفيرة من العمال الانجليز . وقد بدات امس الاحتفالات فى مختلف انحاء العالم ، من الاتحاد السوفييتى الى اليمـن الجنوبية ، ومن كوبا الى فيتنام ، بذكرى هذا العملاق الذى تشكل حياته وتراثه خطا فاصـلا بين المرحلتين الاساسيتين فى تاريخ الانسانية ، مرحلة الانظمة الاستغلالية ومرحلة الثورة الاشتراكية العالمية .

وتقام بهذه المناسبة عشرات الندوات العلمية فى الدول الاشتراكية والراسمالية على حد سواء ، كما يعاد طبع كتب ماركس وتنشر الكتب والابحاث التى تعالج قضايا عصرنا على ضـوء التراث المظفـر لماركس وانجلز ولينين . [نشرنا فى « الاتحاد » يوم الجمعة الماضى مقالا بهذه المناسبة ، ونواصل نشر مواد متعلقـة بماركس وتراثه – فى عـدد الجمعة القادم] .

بتهمة رفع شعارات !!

الحكم بالسجن الفعلى ثلاثـة أشهـر على ناهض الفـاهوم

※ المحامى يستأنف الى المحكمـة المركزية .. ※

● الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلـح فى الناصرة ، اول امس الاحد على ناهض الفـاهوم بالسجن الفعلي لـمدة ثـلاثة اشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمـدة سنتين .. وذلك على التهمة الموجهة اليه بالاشتراك فى رفـع شعـارات فى الناصرة يوم ٢٧–٣–٨٢ استنكـارا للممارسات الوحشيـة للاحتلال فى المناطق المحتلة . وكانت النيابة قـد طلبت من القاضي جيجي استصـدار احكام قاسية قدر الامكان لتكـون رادعة ضد كل من يرفعون شعـارات ويشتركون فى مظاهرات !! .

وقد دافـع عن نـاهض الفاهوم المحامي مصطفى لدواي فرفض باسـم المتهم هذه التهمة وطالب برفض طلب النيابة . وبعد اصدار هذا الحكـم القاسي ، طـالب المحـامي لـداوي بتاجيل تنفيذ هذا الحكم حتى يتمكن من الاستئناف ، فرفض القاضي هذا الطلب وعندئـذ استصـدر المحامي لداوي قرارا من المحكمة المركزيـة بتاجيل تنفيذ هذا القرار ، من اجل الاستئناف .

ويفيد مراسلنـا ان هنـالك الان « موجة » محاكمات ضد شباب مـن الناصرة ومنطقة البطوف ومنطقة عكـا ومنطقة المثلث ، وتعكس مطالب النيابة تصعيدا خطيرا فى سياسة القبضـة الحديدية « قانونيـا » بالاضـافة الى القبضة البوليسية .. وكل هذا يشكل تصعيدا خطرا للوضع .

اللجنة المركزة للهستـدروت تقـرر فى جلستهـا أول أمس :

أول أيـــار ١٩٨٣ – عطلـة رسميـة للشغيلـة

※ مظـاهرة مركزيـة تنظمهـا الهستـدروت فى يــوم تضامــن العمـــال العـالمى ※

● **تل ابيب – لمراسلنـا النقابي – قررت اللجنـة المركـزة للهستـدروت فى جلستها يوم الاحـد ، اول امس، اعتبار الاول من ايار، هذه السنة عطلة رسميـة للشغيلة ، مدفوعة الاجـرة وتنظيم مظـاهرة قطـرية ضخمة بمناسبة يوم العمال العالمي .**

وجاء فى القرار ان المظاهرة ستكون تحت شعار « الدفاع عن الدمقراطيـة ومقاومة العنف وحماية حريـة التعبير ووحدة الحركة العمالية » . وقد جرى نقاش حاد فى اللجنة المركزة قبل اتخاذ القرارات ، فزعم ممثلـو حركة « التغيير » (شنوي) والحزب الليبرالي المستقل (ل ع) ان مظاهرة ضخمة للعمال « قـد تجر رد فعـل بشكل حاد والى تهييج الغرائز » (!!) كما ان بعض قـادة «العمـل» فى الهستدروت لم يكونوا متحمسـين للمظاهرة القطرية . وقد طالب ممثـل « مبام » نفتالي بن موشيه بتنظيم مظاهرة قطرية ضخمة وتجنيد الشغيلة ضد اليمين المتطرف المنفلت من عقاله. وقد شكلت اللجنة المركزة هيئة خاصة للتحضير لمظاهرة الاول من ايار .

●● كتلة الجبهـة طالبت بالاحتفال باول ايار

هذا ، وكـانت كتلـة الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت قد بعثت قبـل عشرة ايام مذكرة الى السكرتير العـام للهستدروت طالبت فيها بان تقـوم نقابات العمال العامة بواجبها فى ضمان عطلة عامة للعمال فى يوم العمـال ، اول ايار ، والاحتفال العمالى الكفاحى الواسع بهذا اليوم الخالد ، بتنظيـم مظاهرة قطرية والاحتفال ، باشكـال مختلفة بعيد العمال ، فى كل انحـاء البلاد . وجاء فى هذه المذكرة ان اخطار الفاشية وتصعيد القمع لحرية التعبير وشراسة الهجمة على مصالح الشغيلة من الحكومة واصحاب العمل وضرورة تجند الشغيلة فى المعركة من اجـل السلام – ان كل هذا يجعل الاحتفـال باول ايار هذه السنة هاما وحيويا ، اكثر حتى من السنوات الماضية .

كلمـة « الاتحـاد » – بقيــة

بيحثها ..

لقد اجهد الوزير الجاى نفسه فى البحث عن « اسباب طارئة » للانتفاضة الحالية . وذلك على اعتبار ان المسالة عابرة ومنتهية . سيكون من المفيد لو قعد واحد منا واحصى عدد الانتفاضات ، فى المناطق المحتلة ، التى تعهد كل وزير حربية جديد بالقضاء عليها – من ايام بيرس وديان حتى ايام شارون وايتان وحرب لبنان « النهائية » .

ولم يختلف الوزير ارنس عن اسلافه ، لا فى الوسائل ولا فى الاوهام . قال ان « توسيع الاستيطـان اليهـودى سيؤدى الى ردع المتطرفين العرب » . ما راى الملك حسين وكل « فريج » لا يزال ينتظر الفرج من ريفن وسفيرتـه كيرباتريك ؟ اما رابنا فمثل راى ايتان ، فى قوله امام الاولاد: « يوجد طريق واحد ووحيد (لايقاف الشبان العرب عـن قذف الحجارة) وهو ان لا نكون نحـن هنـا (فى المناطق المحتلة) . حينئذ لن يبقى للعرب من يقذفـون الحجارة عليه » !

وعدم التنسيق كثير بين ارنـس ورئيس اركانـه « المنتهى » . ففيما يطلب رئيس الاركـان من شعبـه ان يتحمل عبء البقاء الاسرائيلى الاحتلالى فى لبنان كما تحمل عبء هذا البقاء فى صحراء سيناء فان الوزير ارنس قـد توصل الى استنتاج ، كما جاء فى « نيوزويك » ، مفاده ان الخسارة اكبر من الربح فى عمليـة البقـاء الاسـرائيلى الاحتلالى فى لبنان .

الخلاصة : واحد رايح وواحد جاى واما التاريخ فلا يقف « مكانك عد ! » : صاحب الحق يتعزز بحقه ويقوى . واما صاحب الاحتلال فيتخبط باحتلاله ويقترب حثيثا مـن سوء المصير الذى آل اليه كل احتلال فى التاريخ .